



## خريطة مصادر التمويل الحالية لجماعة الإخوان الإرهابية

**605** ملايين جنيه سنوياً من رجال الأعمال والأثرياء  
أسماء منظمات جمع الأموال القذرة من الخارج وتهريبها لمصر  
**13** مليار جنيه أرباح بيزنس في الداخل والخارج  
التفاصيل الكاملة لخطة المنظمات الدولية وجماعة الإخوان الإرهابية لتجنيد المقاتلين الأجانب



تفاصيل اجتماعات «الجهات العليا» قبل التعديل الوزاري



أسرار خسارة البورصة **333** مليار جنيه خلال **19** شهراً



وزيرة الاستثمار تكشف خفايا الاقتصاد المصري في الولايات المتحدة

## الديون الخارجية = كارثة مصرية!!



البنك المركزي: وصلت **106** مليارات دولار

مجلس النواب: تعدت الحدود الآمنة

مؤسسات دولية: قدرة مصر على تحملها ضعيفة للغاية

لفر تضارب تصريحات «المالية» و«المركزي»

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

# صَوْتُ الْمِثْلَائِيَّةِ

تحت إشراف وزارة التحرير



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٩ السنة العاشرة

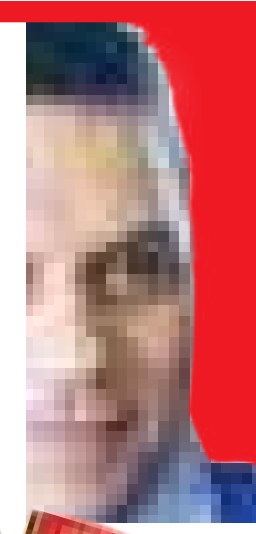
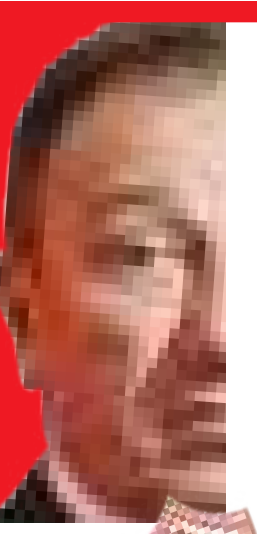
الإصدار الثاني - العدد 261

## مهزلة.. مدير مراسم بإحدى الوزارات حاصل على «دبلوم» ومرتبته 55 ألف جنيه شهرياً

منظومة جديدة لتخصيص وتسعير الأراضي الصناعية



خفايا الانقسامات داخل مجلس الخطيب



البدري يبدأ مشواره مع الفراغنة بسياسة «العين الحمراء»



سر استدعاء القضاء الإداري لوزير التعليم طارق شوقي



**200** ألف طبيب ينتخبون نقيبهم الجمعة المقبلة



قبل لقاء القمة.. حكايات نجوم الفن مع الأهلى والزمالك



بمشاركة **50** دولة المحكمة الدستورية العليا تستعد للاحتفال باليوبيل الذهبي

قائمة خسائر الطلاق وحناقات الأزواج والزوجات في مصر



بالأسماء: الأعمار الحقيقية لـ **17** نجماً ونجمة يحتفلون بأعياد ميلادهم في أكتوبر الحالى



وزارة التضامن تواصل تسجيل طالبات مكافئ الخدمة العامة من خريجي الجامعات









محمد طراييه يكتب:

وشدد على أنه يتم سداد كافة الالتزامات في مواعيدها المحددة، فالإقتصاد بات قادراً على توليد موارد بالنقد الأجنبي لتوفير كافة احتياجاته، إلا أن تصريحات صادرة عن أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي أثارت القلق حيث قال إن الحكومة تسعى للوصول بمتوسط آجال ديونها الخارجية إلى 5 سنوات بدلاً من عامين وذلك من خلال إعادة هيكلة الدين وهو ما يتناقض مع تصريحات وكيل محافظ البنك المركزي وتكشف عدم القدرة على السداد في المواعيد المحددة.

تعد قضية الدين الخارجية إحدى القضايا الرئيسية التي تستحوذ على عقل وفكر الرئيس عبدالفتاح السيسي، ولذلك طالب الحكومة مراراً وتكراراً بضرورة البحث عن حل لكارثة الديون التي تزايد حجمها بشدة طوال السنوات الماضية. وقد شهدت الأيام الماضية تضارباً في التصريحات بشأن هذه القضية، ففي حين أكد رامى أبو النجا وكيل محافظ البنك المركزي لقطاع الأسواق والعلاقات الخارجية أن مصر لا تواجه أي مشكلة في سداد ديونها والتزاماتها الخارجية،

# الديون الخارجية = كارثة مصرية!!!

الأمريكي العملة الرئيسية من عملات الاقتراض الخارجي بنسبة 73.5% يليه اليورو ثم وحدات حقوق السحب الخاصة بنسبة 15.0% و 11.3% لكل منهما على الترتيب في حين تمثل باقي العملات نسبة 1.2%. وكشفت اللجنة أنه إذا تم تطبيق معيار نسبة أعباء خدمة الدين الخارجي إلى حصة الصادرات السلعية الخدمية، فإن نسبة خدمة أعباء الدين الخارجي إلى حصة الصادرات السلعية والخدمية تبلغ نحو 28.7% وبالتالي تكون مصر قد تعدت الحدود الآمنة.

**لوم تكن القضية ذات خطورة بالغة لما كلف الرئيس السيسي الحكومة مراراً وتكراراً بالحد من القروض والديون الخارجية البنك المركزي يؤكد عدم وجود مشكلة في السداد والمالية تحاول مد متوسط آجال ديونها الخارجية إلى 5 سنوات بدلاً من عامين البنك المركزي المصري: أعباء خدمة الدين بلغت قيمتها نحو 7.3 مليار دولار خلال 6 أشهر الدين الخارجي كان يقدر بـ 45 مليار دولار في 2014 ثم ارتفع حالياً إلى 106 مليارات و200 مليون دولار مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»: من الصعب على مصر الحصول على تمويل خارجي جديدة لتدوير الديون المستحقة**

في البداية تشير إلى الزيادات التي حدثت في الدين الخارجي خلال السنوات الماضية، حيث كان يقدر بـ 45 مليار دولار في 2014 ثم ارتفع في 2015 إلى 48 مليار دولار، وفي عام 2016 وصل إلى 55 مليار و 700 مليون دولار... أما في 2017 فبلغ 79 مليار دولار وفي 2018 وصل إلى 92 مليار و 600 مليون دولار. وخلال الربع الأول من العام الحالي 2019 بلغ 93 مليار و 100 مليون دولار ثم ارتفع في الربع الثاني من العام الحالي إلى 96 مليار و 600 مليون دولار ووصل حالياً إلى 106 مليارات و 200 مليون دولار. في هذا السياق أعلن البنك الدولي في تقرير صدر قبل أيام، أن الدين الخارجي لمصر ارتفع إلى نحو 106.2 مليار دولار بنهاية مارس الماضي، مقابل نحو 88.16 مليار دولار بالفترة المقارنة من العام الماضي بزيادة بلغت نحو 18.1 مليار دولار.

وطالبت اللجنة الترتيب في الاقتراض الخارجي بحيث يقتصر على تمويل الاحتياجات الاستراتيجية للبلاد مع مراعاة أن تكون التعاقبات الجديدة بشروط مالية ميسرة ولأجل سداد طويلة وفترات سماح مناسبة، حتى يمكن الاستمرار في خدمة الالتزامات المتعلقة بهذه المديونية. وكذلك دراسة آليات تحجيم المديونية الخارجية حتى تظل في الحدود الآمنة، وأن تكون أعباء خدمتها في نطاق القدرة على السداد.



**قائمة الدول والمنظمات الدائنة مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية = 28 مليارات و 42 مليون دولار السعودية والإمارات والكويت = 20 مليارات و 30 مليون دولار ألمانيا = 6 مليارات و 98 مليون دولار الصين = 4 مليارات و 28 مليون دولار اليابان = 2 مليار و 24 مليون دولار فرنسا = 66 مليار و 6 مليون دولار دول أخرى = 28 مليارات و 18 مليون دولار**

وحول هذه الأرقام أكدت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» في مذكرة صدرت حول «مدي خطورة ارتفاع الدين الخارجي لمصر» أن هناك مخاطر سلبية واضحة للدين الخارجي، من بينها مخاطر تجديد القروض - إذا تدهورت الرغبة في المخاطرة، وبالتالي يصبح من الصعب للغاية الحصول على تمويل خارجي جديدة لتدوير الديون المستحقة.

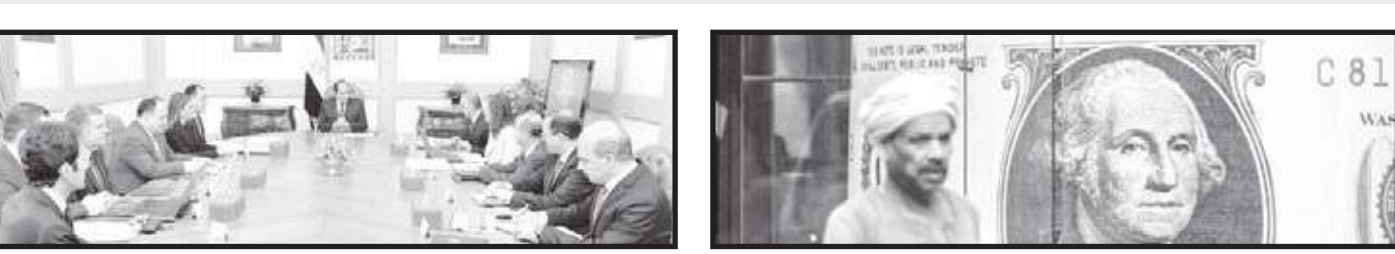
وطالبت اللجنة بالحد من إصدار السندات الدائرية ذات التكلفة العالية مع ضرورة استخدام الأمثل لحصيلة السندات المصدرة بحيث لا يقتصر استخدامها على سد العجز في الموازنة العامة للدولة وإنما يتم توجيهها إلى مشروعات استثمارية تدر عائداً تمكنها من سداد الالتزامات المترتبة على إصدارها.



**تقرير رسمي للجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب مديونية الحكومة تمثل الجزء الأكبر بنسبة تصل إلى نحو 51.4% تليها مديونية البنك المركزي بنحو 28.7% مصر تعدت الحدود الآمنة لأن نسبة خدمة أعباء الدين الخارجي إلى حصة الصادرات السلعية والخدمية تبلغ نحو 28.7% تجب مراعاة أن تكون التعاقبات الجديدة بشروط مالية ميسرة ولأجل سداد طويلة وفترات سماح مناسبة مطالبات بالحد من إصدار السندات الدائرية ذات التكلفة العالية وعدم قصر استخدامها على سد العجز في الموازنة العامة للدولة مطالبات باستكمال تطبيق برامج مبادلة الديون على أخرى من الدين الخارجي كما حدث مع ألمانيا وإيطاليا سابقاً**

كما حذر تقرير لشركة «فيتش سوليوشنز» من هشاشة وضع الدين في مصر والمكانية تأثره بالاتجاه العالمي حالياً لزيادة أسعار الفائدة. وقال التقرير إن ما يحد من مخاطر العملة في مصر هيمنة الدين المحلي على مجمل الديون المصرية، لكنه حذر من قصر آجال الديون المصرية، فـ 50% منها تنتهي آجالها بنهاية 2020، وفي ظل البيئة العالمية لتشدد السياسات النقدية قد يضع ذلك مصر أمام مخاطر ارتفاع تكاليف الاستدانة.

ووشددت اللجنة على ضرورة الاستفادة من العلاقات الدبلوماسية المصرية مع الدول الأوروبية في استكمال تطبيق برامج مبادلة الديون على شرائح أخرى من الدين الخارجي كما حدث مع ألمانيا وإيطاليا سابقاً والتوسع في تطبيقه مع دول أخرى، وذلك مع ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المنفذة لاتفاقيات مبادلة الديون والعمل على سرعة تفعيل هذه الاتفاقيات.



ووفقاً للتقرير الذي صدر تحت عنوان «تعزيز الاستثمار الخاص والتمويل التجاري للبنية التحتية»، ستواجه مصر فجوة كبيرة في تمويل البنية التحتية على مدار السنوات العشرين القادمة بناءً على الاتجاهات الحالية. ففي أثناء هذه الفترة تستطيع مصر أن توفر ما يصل إلى 44 مليار دولار أمريكي ولكنها في حاجة إلى 67.5 مليار دولار كي تفي باحتياجاتها، ما يسفر عن فجوة استثمارية قدرها 23.5 مليار دولار.

والتصوير أنه لو لم تكن القضية ذات خطورة بالغة لما كلف الرئيس السيسي الحكومة مراراً وتكراراً بالحد من القروض والديون الخارجية، ولما عقدت المجموعة الاقتصادية عدة اجتماعات - لدينا أرقامها وتاريخها - لهذا الغرض ليبحث عن حلول واقتراحات للتخفيف من أعباء وكوارث الدين العام والخارجي لمصر.

**تساؤلات في انتظار الإجابة عنها: متى ستقدم الحكومة خطتها الكاملة للتعامل مع كارثة الديون؟ هل ستقوم الحكومة بمحاولة التخفيف من أعباء الديون من خلال إعادة سياسة «الصب في مصلحة المواطن»؟ لماذا لا يتم تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق وتضمن في عضويتها نواب من مجلس النواب إلى جانب عدد من الخبراء والمختصين وممثل الجهات السيادية والرقابية لبحث قضية الدين العام والخارجي من كافة جوانبها ومحاسبة المسؤولين في إدار أو تعطيل الاستفادة من أموال القروض الخارجية ومعرفة خطة الحكومة الشاملة للتعامل مع هذه القضية ذات الأبعاد الكارثية إذا لم يتم الإسراع في التصدي لها والتعامل معها بشكل جاد وحاسم؟**

والتوسع في تطبيقه مع دول أخرى، وذلك مع ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المنفذة لاتفاقيات مبادلة الديون والعمل على سرعة تفعيل هذه الاتفاقيات. وطالبت بالتفاوض مع الدول العربية الشقيقة لمحاولة مد آجال سداد ودائع تلك الدول أو محاولة إبرام اتفاقيات لمبادلة استراتيجيية في الشركات المزمع بيع جزء منها بغرض تخفيف أعباء الدين في الأجل القصير.

**هل ستقوم الحكومة بمحاولة التخفيف من أعباء الديون من خلال إعادة سياسة «الصب في مصلحة المواطن»؟ لماذا لا يتم تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق للبحث القضية ومحاسبة المسؤولين في إهبار أو تعطيل الاستفادة من أموال القروض الخارجية؟ هل يمكن أن يتحقق الحلم الأكبر للمواطن المصري والذي سوف يتحقق عندما يتم رفع شعار: «مصر بلا ديون»!!!**

والتوسع في تطبيقه مع دول أخرى، وذلك مع ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المنفذة لاتفاقيات مبادلة الديون والعمل على سرعة تفعيل هذه الاتفاقيات. وطالبت بالتفاوض مع الدول العربية الشقيقة لمحاولة مد آجال سداد ودائع تلك الدول أو محاولة إبرام اتفاقيات لمبادلة استراتيجيية في الشركات المزمع بيع جزء منها بغرض تخفيف أعباء الدين في الأجل القصير.

شعار: «مصر بلا ديون»!!!

وحول عملات الاقتراض الرئيسية، يمثل الدولار



# أسرار خسارة البورصة 333 مليار جنيه خلال 19 شهراً

## أصابع خفية تتلاعب في السوق بشكل كبير لتدفعه إلى خسائر وتراجعات مرعبة



الحكومية «في أقل من أسبوعين» وأوضح الوزير في تصريحاته أن ارتفاع المؤشر الرئيس للبورصة بمقدار 20 بالمائة خلال الفترة الماضية «يشير إلى أن الوقت مناسب لطرح تلك الشركات التي أتمت إجراءات الاكتتاب».

وتترقب 10 شركات الطرح ضمن المرحلة الثانية من برنامج الطروحات الحكومية اعتباراً من يناير 2020، من بينها 8 شركات تعدينية وصناعية، إلى جانب شركة «إي فاينانس» وبنك القاهرة.

وانتهت لجنة الطروحات من الإجراءات الأولية لطرح شركات الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، وأبو قير للأسمدة، وسيدي كيرير للبتروكيماويات، وربما تكون إي فاينانس وبنك القاهرة والإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، وأبو قير للأسمدة، وسيدي كيرير للبتروكيماويات، ومصر الجديدة للإسكان، هي الشركات الست التي يقصدها رئيس الوزراء، وتشير البيانات الرسمية إلى أن إجمالي الطروحات التي شهدتها البورصة المصرية خلال السنوات الخمس الماضية بلغ نحو 27 شركة بقيمة إجمالية بلغت نحو 22.055 مليار جنيه (1.41 مليار دولار).

وتوقع رئيس الإدارة المركزية لتمويل البهية العامة للرقابة المالية في مصر، سيد عبد الفضيل، أن تشهد البورصة المصرية طروحات بنحو 4 شركات قبل نهاية العام الحالي. كما توقع طرح شركة بورصة النيل «نالكس»، بجانب طرح شركة خاصة، لم يذكر اسمها، بالسوق الرئيسية للبورصة المصرية برأس المال يتجاوز مليار جنيه (114.7 مليون دولار).

وتابع «هناك اتجاه لطرح حصص من شركتين حكوميتين ضمن برنامج الطروحات الحكومية قبل نهاية 2019». وقال إن سوق الأوراق المالية المصرية شهدت 27 طرحاً منذ العام 2014 وحتى الوقت الحالي بقيمة إجمالية تجاوزت 22 مليار جنيه 1.41 مليار دولار.

## إدارة البورصة لا تتدخل إلا عندما تتجاوز الخسائر الحدود المسموح بها عند مستوى 5 بالمائة لتوقف التداول



## الجلسة الواحدة تشهد إيقاف تداول أكثر من 70 بالمائة من الأسهم المدرجة لمدة نصف ساعة بسبب تجاوزها نسبة الخسائر المحددة

## تراجع رأس المال السوقي إلى مستوى 672.2 مليار جنيه مقابل نحو 1006 مليارات جنيه منذ قرار تعويم الجنيه

وقدما في برنامج الطروحات العامة حال استمرار تراجع شهية المستثمرين. ولم يتطرق البيان الذي أصدره مجلس الوزراء المصري، إلى أي تفاصيل أخرى، كما لم يوضح ما إذا كانت تلك الخطة جزءاً من البرنامج الحالي للطروحات العامة. جاءت تلك التصريحات بعد تقارير حول استعداد الحكومة لاستئناف برنامج الطروحات عقب الانتهاء من الإجراءات الضرورية لطرح اثنتين من الشركات المملوكة للدولة قبل نهاية العام. وقبل أيام، توقع وزير قطاع الأعمال العام، هشام توفيق، طرح حصة إضافية من شركة أبو قير للأسمدة أو شركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع ضمن برنامج الطروحات

وخلال هذه الفترة، هوى المؤشر الرئيس «إيجي إكس 30» بنسبة 28.27 بالمائة فاقداً نحو 5193 نقطة. بعدما تراجع من مستوى 18363 نقطة في إغلاق أعلى مستوى بلغه منذ قرار التعويم، إلى مستوى 13170 نقطة ليسجل بذلك أدنى مستوى منذ أبريل من العام الماضي. الدراسة أجابت عن سؤال يشغل أذهان الكثيرين هو: هل يمكن أن يؤدي انهيار البورصة المصرية إلى إرجاء برنامج الطروحات الحكومية؟ حيث أكدت أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، قال إن الحكومة تعتزم طرح نسب من حصص مملوكة لها في 5 أو 6 شركات «كبيرة» في البورصة قبل نهاية العام المالي الحالي في 30 يونيو المقبل، وهو ما يفسح المجال أمام الحكومة لتأجيل المضي

لك أحمد صالح

بين ليلة وضحاها، تحولت البورصة المصرية من الحصان الرابع بين أسواق منطقة الشرق الأوسط إلى أعنف خسائر تشهد البورصة منذ ثورة يناير من العام 2011، وذلك بعدما سجلت أعلى مستوى في تاريخها بعد قرار تعويم الجنيه المصري مقابل الدولار وتحريك سوق الصرف بشكل كامل في بداية نوفمبر من العام 2016. وفيما تشير أصابع الاتهام إلى الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها مصر، لكن المتعاملين يرون

أن هناك أصابع خفية تتلاعب في السوق بشكل كبير لتدفعه إلى خسائر وتراجعات مرعبة خلال الجلسات الأخيرة. لكن إدارة البورصة المصرية، وعلى الرغم من الخسائر، التزمت الصمت ولم تتدخل سوى وفق اللوائح والإجراءات المنظمة لسوق المال المصري، حيث تتدخل عندما تتجاوز الخسائر الحدود المسموح بها عند مستوى 5 بالمائة لتوقف التداول، فيما تشهد الجلسة الواحدة

إيقاف تداول أكثر من 70 بالمائة من الأسهم المدرجة لمدة نصف ساعة بسبب تجاوزها نسبة الخسائر المحددة. هذه الحقائق كشفتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخراً بعنوان: «بورصة مصر.. من حصان رابع إلى أسواق الشرق الأوسط إلى أعنف خسائر منذ 2011»، والتي أعدها الباحث الاقتصادي خالد المنشاوي.

الدراسة كشفت أنه على صعيد التعاملات في البورصة، ومنذ أعلى مستوى بلغته البورصة المصرية في جلسة 26 أبريل من العام 2018، وحتى الأسبوع قبل الماضي، خسر رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة نحو 322.8 مليار جنيه (20.05 مليار دولار) بنسبة تراجع تقدر بنحو 23.18 بالمائة بعدما تراجع رأس المال السوقي إلى مستوى 1317.2 مليار جنيه (114.7 مليار دولار)، مقابل نحو 1006 مليارات جنيه (114.7 مليار دولار) في إغلاق على أعلى مستوى سجلته البورصة منذ قرار تعويم الجنيه وتحريك سوق الصرف، وربما هي الخسائر الأعلى منذ العام 2011.

المؤشر الرئيس «إيجي إكس 30» انخفض بنسبة 28.27 فاقداً نحو 5193 نقطة

”



في يوليو 2019، محققاً نسبة ثبات، وكذلك لم يطرأ عليه أي زيادة في المعدل السنوي حيث بلغ متوسط سعر البصل في 2019، 6.50 جنيه في أغسطس 2018.

وأشار التقرير إلى أن متوسط سعر بيع الطماطم بلغ 4.75 جنيه في أغسطس 2019 مقابل 3.50 جنيه في يوليو 2019، بنسبة زيادة بلغ قدرها 35.7٪، بينما بلغ متوسط سعر بيع الطماطم 5.05 جنيه في أغسطس 2018، مسجلاً تراجعاً وانخفاضاً سنوياً قدره 13.6٪، وبلغ سعر الفاصوليا الخضراء نحو 23.7 جنيه في أغسطس 2019 مقابل 16.3 جنيه في يوليو 2019 بنسبة زيادة شهرية قدرها 45.2٪، بينما كان متوسط سعر بيع كيلو الفاصوليا الخضراء نحو 17 جنيه في أغسطس 2018، مسجلاً نسبة زيادة قدرها 29.6٪.

وأضاف التقرير أن متوسط سعر الجزر الأصفر بدون عرش، بلغ 6.50 جنيه في شهر أغسطس 2019 مقابل 7.50 جنيه في يوليو 2019، محققاً نسبة انخفاض شهري قدره 12.3٪، بينما سجل متوسط سعر بيع الجزر نحو 5.50 جنيه في شهر أغسطس 2018، مسجلاً نسبة زيادة سنوية قدرها 18.2٪.

وأشار التقرير إلى أن متوسط سعر الخيار متوسط الحجم نحو 8.75 جنيه، في شهر أغسطس 2019 مقابل 7.50 جنيه في شهر يوليو السابق عليه في 2019، محققاً نسبة زيادة قدرها 16.7٪، بينما كان متوسط سعر كيلو الخيار متوسط الحجم، 7.25 جنيه في يوليو 2018، محققاً نسبة زيادة سنوية قدرها 20.7٪.

وسجل متوسط سعر الليمون المالح، 19.50 جنيه في أغسطس 2019 مقابل 30 جنيه في يوليو 2019، مسجلاً نسبة انخفاض شهري ملحوظ قدره 35.10٪، بينما سجل متوسط سعر الليمون المالح 8 جنيهات في أغسطس 2018، مسجلاً نسبة زيادة سنوية قدرها 12.8٪.



سعر العدس الصحيح البلدي 25 جنيه في أغسطس 2018، محققاً نسبة زيادة سنوية قدرها 1.4٪، بينما بلغ متوسط سعر العدس المجروش البلدي 19.09 جنيه في أغسطس 2019 مقابل 19.9 جنيه في يوليو السابق عليه، محققاً نسبة ثبات تامة، وبلغ متوسط سعر بيع كيلو العدس المجروش البلدي 20.10 جنيه في أغسطس 2018، بنسبة انخفاض 1.8٪، وبلغ متوسط سعر الفاصوليا الجافة البلدي نحو 29.3 جنيه في أغسطس 2019 مقابل 29.8 جنيه في شهر يوليو 2019، بينما بلغ متوسط سعر بيع كيلو الفاصوليا الجافة البلدي 28 جنيه في أغسطس 2018 بنسبة زيادة بلغت 4.5٪.

وكشفت التقرير والإحصائيات عن متوسط أسعار اللحوم والطيور بكافة أنواعها الطازجة والمجمدة، مؤكداً أن متوسط أسعار اللحوم البقرى والجاموسى المتوسطة السن «كندوز» بلغ 150.46 جنيه في شهر أغسطس 2019 مقابل 148.16 جنيه في شهر يوليو 2019، محققاً نسبة ارتفاع طفيف قدرها 1.6٪، بينما بلغ متوسط سعر اللحم البقرى والجاموسى الكندوز المشفى 148.4 جنيه في أغسطس 2018، مسجلاً زيادة سنوية قدرها 1.3٪.

وأشار التقرير إلى أن متوسط سعر اللحم البتلو بالعظم بلغ 144.35 جنيه في أغسطس 2019 مقابل 142.8 جنيه في يوليو 2019، مسجلاً نسبة زيادة قدرها 1.1٪، بينما سجل سعر اللحم البتلو بالعظم 142 جنيه في شهر أغسطس 2018، مسجلاً نسبة زيادة سنوية

## بالأرقام.. لأول مرة الإحصاء يكشف أسعار المأكولات والأغذية بالجنيه خلال أغسطس 2019

كشفت تقرير إحصائي أصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، حصلت «صوت الملايين» على نسخة منه، أن أسعار عدد من المأكولات والأغذية التي يستهلكها المصريون شهدت انخفاضاً تفاوت بين الطفيف والمتوسط والملاحظ، وذلك لمعظم سلع المأكولات والأغذية، بينما شهدت أسعار بعض السلع زيادة طفيفة، وذلك خلال شهر أغسطس الماضي، حيث بلغ متوسط سعر الدجاج المزارع نحو 37.37 جنيه في شهر أغسطس 2019 مقابل 30.99 جنيه في شهر يوليو 2019 بنسبة انخفاض قدرها 8.9٪، بينما كان متوسط سعر البيع 32 جنيه في شهر أغسطس 2018 بنسبة انخفاض قدرها 14٪.

وأضاف التقرير أن أسعار السمك البلطي شهدت تراجعاً طفيفاً، حيث بلغ متوسط سعر بيع كيلو السمك البلطي نحو 35.05 جنيه في شهر أغسطس 2019، مقابل 36.69 جنيه في شهر يوليو 2019 بنسبة انخفاض قدرها 4.5٪، بينما كان متوسط سعر البيع 27.97 جنيه في شهر أغسطس 2018 بنسبة زيادة قدرها 25٪.

زيادة أسعار اللحم الكندوز إلى 150.5 جنيه والدجاج البلدي 41 جنيه

”

تراجع أسعار السمك البلطي إلى 35 جنيه مقابل 36.69 جنيه

”

السلعة	أغسطس 2019 (جنيه)	يوليو 2019 (جنيه)	أغسطس 2018 (جنيه)	التغير %
الدجاج المزارع	37.37	30.99	30.99	-8.9%
السمك البلطي	35.05	36.69	27.97	-4.5%
اللحم الكندوز	150.46	148.16	148.4	1.6%
الخيار	8.75	7.50	7.25	18.2%
الخضراوات	23.7	16.3	16.3	45.2%
الفاصوليا الخضراء	5.05	3.50	3.50	43.7%
البصل	6.50	6.50	6.50	0%
الطماطم	4.75	3.50	3.50	35.7%
العدس	19.09	19.9	19.9	-4.5%
الفاصوليا الجافة	29.3	29.8	28	4.5%



# «صوت المليونين» تكشف كواليس الساعات الأخيرة قبل التعديل الوزاري



شهدت الأيام الماضية، العديد من الكواليس والأسرار، بشأن الأصداء المسموعة عن اتجاه الدولة لإجراء تغيير وزاري، سعياً لاستكمال خطة الإصلاح الإداري التي أعلنت عنها الدولة، والانتهاج منها قبل ٢٠٢٠، لاسيما بعد نجاح خطة الإصلاح الاقتصادي بفضل المشروعات القومية الكبرى التي تضم أكثر من ١٥ ألف مشروع نجحت الدولة في تنفيذ أكثر من ٦٥٪ منها، وسيطرة الأسواق على ثبات نوعي في الأسعار، فضلاً عن التراجع المستمر والمطرد في سعر الدولار، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي لتصل إلى حوالي ٥,٦٪.

وقالت مصادر مطلعة، إن التعديل الوزاري المرتقب، كان في الأساس سيتم في شهر مارس الماضي، لرغبة الدولة، في أن تكون الحكومة على قدر درجة الفهم والإسراع في تنفيذ مخططات الإصلاح التي أمر بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلا أن الوقت لم يكن كافياً للاستماع إلى رؤى ووجهات نظر المرشحين البديل للتحالف الوزاري، قررت الأجهزة إرجاء التعديلات لوقت لاحق، لاسيما أن إسناد بطولة تنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم لمصر بدلاً من الكاميرون كان سبباً رئيسياً ومباشراً لتأجيل التعديل الوزاري.

استراتيجية ٢٠٢٠.

وعلمت «صوت المليونين» من مصادرها أن وزير الشباب والرياضة، قاص قوسين أو أدنى من ترك منصبه، بسبب عدم استنساخه فرض سيطرته على الصراعات داخل الوزارة، وكثرة الشكاوى ضده لمجلس الوزراء، وضبط الرقابة الإدارية لوقائع فساد وإهدار مال عام داخل الوزارة، كان آخرها تقارير حول إهدار المال العام ومعاملات في ميزانية مهرجان إبداع لطلاب الجامعات، فضلاً عن تقارير أثبتت فشل الوزير في المشروع القومي الذي كلفه به مجلس الوزراء بإعادة استثمار مراكز الشباب، فحلى الرغم من تقدم الوزير بمشروع الاستثمار في مراكز الشباب بنظام الـ BOT، منذ أكثر من سبعة أشهر إلا أنه لم تتخذ أي خطوة إيجابية في هذا المشروع، فضلاً عن شكاوى أعضاء مجلس النواب المتكررة من الإهمال الشديد وانهايار البنية الأساسية لمراكز الشباب، بالمحافظات والقرى والنوع، كذلك أصبح وجود الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي غير مرغوب فيه، بحسب المصادر، وكانت أهم التقارير التي رصدت عنها انهايار البحث العلمي في مصر، وعدم التواجد المقنع خلال مؤتمرات الشباب، ما يدفع الدولة لتجديد الدماء في هذه الحقبة الوزارية.

يستهدف تجديد  
الدماء في شرايين  
الحكومة وتحسين  
الخدمة المقدمة  
للمواطنين والحد من  
الفساد وإبعاد أصحاب  
التصريحات المسفزة

## تصريحات ضد الصيادلة ودخول مصر القائمة السوداء لمنظمة العمل الدولية وفشل ملف القمامة والكلاب الضالة وإهمال مراكز الشباب تعجل برحيل الوزراء



## اجتماعات مكثفة بين رئيس الوزراء ومسؤولين من الرئاسة ومجلس النواب وممثلي الأجهزة الرقابية

الصادم، بعودة دخول مصر في القائمة السوداء، وما ترتب على ذلك من أضرار كبيرة في الاستثمار في مصر، ومنع فتح أسواق العمل للمصريين في الخارج، وتوصيات مؤتمر العمل الدولي في جنيف في أغسطس الماضي، من المؤكد أن يعيد محمد سعفان وزير القوى العاملة عن منصبه، بعد فشله في إعادة تعديل صيغ قانون التنظيمات النقابية، التي اعتبرته منظمة العمل الدولية بعيداً عن الشفافية، ومنع الحريات في النقابات العمالية، ويضيق على المنظمات العمالية، وذلك من خلال بنود قانون التنظيمات النقابية الذي كانت القوى العاملة اليد الوحيدة هي وضع بنوده الرئيسية، ما يحمل الوزير مسؤولية دخول مصر في القائمة

الصادم، بعودة دخول مصر في القائمة السوداء، وما ترتب على ذلك من أضرار كبيرة في الاستثمار في مصر، ومنع فتح أسواق العمل للمصريين في الخارج، وتوصيات مؤتمر العمل الدولي في جنيف في أغسطس الماضي، من المؤكد أن يعيد محمد سعفان وزير القوى العاملة عن منصبه، بعد فشله في إعادة تعديل صيغ قانون التنظيمات النقابية، التي اعتبرته منظمة العمل الدولية بعيداً عن الشفافية، ومنع الحريات في النقابات العمالية، ويضيق على المنظمات العمالية، وذلك من خلال بنود قانون التنظيمات النقابية الذي كانت القوى العاملة اليد الوحيدة هي وضع بنوده الرئيسية، ما يحمل الوزير مسؤولية دخول مصر في القائمة

وزير الصحة كانت أكثر الوزراء الذين استطاع تصريفاتهم بهم خارج مناصبهم، هي التعديل الوزاري المرتقب، حيث تعددت الوقائع التي التصقت بها، سواء بالعنف مع القيادات والعمالين بالوزارة، أو بالعجرفة في التصريحات المسفزة عندما تهكمت على الصيادلة وأكدت أن هيئة التمريض أهم عندها من الصيادلة، ما أثار استنزاز الصيادلة وأصدرت نقابة الصيادلة بياناً استنكرت فيه تصريحات الوزارة، ولم تكن هذه الواقعة هي الأولى فقد سبقها تصريح آخر حول التأمين الصحي، وسخرتها من الممرضات ذات الوزن الزائد، والمحجبات.

## إيمان عاطف

ليتم استكمال الإجراءات بتأني شديد عقب انتهاء بطولة كأس الأمم الأفريقية، وأصبح الأمر قاب قوسين أو أدنى من الإعلان عن التغيير وأسماء الوزراء الجدد.

وأضافت المصادر أنه على مدار الشهرين الماضيين، كثف رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، والقيادات التي اختارها لتساعده في إجراء التغيير والوزاري، من استطلاع الآراء وعقد كثير من الجلسات، واستقبال المرشحين للوزارة، حيث انتهج رئيس الوزراء ومعاونيه في إجراء التشكيل الوزاري الجديد، وهم ممثلون لجهات رقابية، وأعضاء مجلس نواب، ومدنيين من رئاسة الجمهورية، نهجاً جديداً حيث استقروا على ترشيح اثنين أو أكثر لكل حقيبة وزارية تدخل في حيز الحركة، وبدأت بالفعل المقابلات مع المرشحين في سرية تامة، لافتة إلى أن من بينهم رؤساء بنوك، وأساتذة جامعات، واقتصاديين ورجال أعمال.

وأشارت المصادر إلى أن المسؤولين المنوط بهم إجراء التعديل الوزاري، استقروا على أن تشمل الحركة على ٩ وزراء، أبرزهم الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة، ومحمد سعفان وزير القوى العاملة، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، والدكتور ياسمين صلاح الدين هناد عبد العزيز، وزيرة البيئة، والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، وغادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، بينما مازال هناك خلاف حول بقائه الدكتور سحر نصر وزيرة الاستثمار في عدمه. وأوضح المصادر أن أهم الأسباب التي رصدتها التقارير الرقابية حول المستعدين، تتعلق بتصريفاتهم الشخصية من ناحية رد فعل الرأي العام من ناحية أخرى، وأما تتعلق بفشلهم في الملفات المكلفين بها، مؤكدة أن

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

وأشارت المصادر إلى أن قرار منظمة العمل الدولية

## تقرير رقابي وكساد محصول القطن ونفوق 122 ألف رأس ماشية وأمراض الحمى القلاعية تعجل برحيل «أبو ستيت»



للشأن الزراعي، فإن غالبية المحاصيل التي تمت تجربتها قد فشلت في غرب المنيا وعلى رأسها القطن والبقوليات والقمح، حيث توجد محاصيل لم تكمل مراحلها الأولى من النمو نتيجة عوامل المناخ أو العواصف الرملية والبعض الآخر لم يلق النجاح الكافي مثل القمح خلال الموسم الأخير الذي تضاعفت فيه الإنتاجية مقارنة بأراضي الوادي والدلتا، والتي خبراء الزراعة المسئولية كاملة على عاقد الوزير، لرفضه الاستعانة.

خبراء الوزارة الذين ساهموا في مشروع استصلاح مليون هكتار، وامرصار على الاكتفاء بشباب الخريجين من كليات الزراعة، من الجامعات المصرية، دون تطعيمهم من أصحاب الخبرة، ما أدى إلى وجود الأخطاء سائفة الذكر في عدم قياس درجة التربة وجودتها والمناخ للمحاصيل، ثقله خبيرة وحدادة سن شباب الخريجين ما أدى إلى فشل المشروع.

وكانت وزارة الزراعة قد اتجهت لاستصلاح ٢٠ ألف هكتار غرب المنيا ليكون نموذجاً ضمن مشروع الهـ ١٠ مليون هكتار والمناطق الجديدة من حوله وفشلت زراعة القطن والبقوليات بعد تعرض المشروع لعاصفة رملية خلال الصيف الماضي بينما نجحت زراعة البنجر الموسم الماضي الذي تم زراعته في سبتمبر قبل الماضي وحصاده كان في يونيو ٢٠١٩، وكان من المفترض أن ينجح المشروع ويحقق القدان من ٢٢ إلى ٢٥ طناً وهو ما لم يحدث.

مساحة ٢٠ ألف هكتار، والذي تعثر، نتيجة عدم قدرة المحاصيل المختارة على تحمل المناخ في هذه المنطقة القاسية طبيعياً وبيئياً بسبب الرمال والأترية، وكان من المفترض أن تقوم الوزارة بإعداد الدراسات اللازمة حول ذلك، تفادياً للوقوع في هذا المأزق واختيار مناطق أخرى لإقامة المشروع، وحتى الآن وطبقا لعدد من المتابعين



للمواشي وعلى رأسها الحمى القلاعية. ولفتت المصادر إلى أنه من الأسباب أيضا التي استطاع بوزير الزراعة من منصبه، في التعديل الوزاري المزمع، فشله في تحقيق الهدف، الذي أعلنت عنه اللجنة العليا لاسترداد أملاك الدولة، فيما يخص أراضي الإصلاح الزراعي، كذلك فشل مشروع غرب المنيا المقام على



وأوضحت المصادر أن إهمال الوزارة في وضع التدابير اللازمة لمواجهة الأمراض المنقولة، مثل الحمى القلاعية، والتكاسل في حملات التحصين، فضلاً عن إعلان الوزارة عن حملات تحصين وهمية بالمحافظات، ولم يكن لها أي تواجد على أرض الواقع، وكانت النتيجة نفوق أكثر من ١٢٢ ألف رأس ماشية بسبب الأمراض المعدية والوبائية



## تسرين إمام

كشفت مصادر مطلعة، أن الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة، كلف حارسه الشخصي ومدير مكتبه، بجمع بعض الأشياء والهدايا الثمينة التي يفتتها مكتبه، وأرسلها إلى منزله، تحسباً لخروجه في التعديل الوزاري الجديد.

وأضافت المصادر أن إحدى الجهات الرقابية قامت خلال الفترة الماضية بالتواجد المتكرر بالوزارة لإجراء بعض التحقيقات، بشأن وقائع فساد كبيرة، من ناحيتين المالية والإدارية، واجتمع ممثلوها بالوزير داخل مكتبه مرة أو اثنين خلال هذه الفترة، ردد البعض أنها كانت عبارة عن تحقيقات مع الوزير أو استجابات حول هذه الوقائع.

وأشارت المصادر إلى أن الوزير بات قريباً من الخروج من منصبه بعد أن فشلت الوزارة في تسويق القطن لأول مرة منذ سنوات طويلة، على الرغم من إعلان الوزارة تخفيض سعر القطن إلى ٢٣٠٠ جنيه، بدلاً من ٢٧٠٠، إلا أن الشركات القابضة فشلت في تسويقه محلياً وخارجياً، مما تسبب في خسائر فادحة، أرجعها الخبراء لسوء إدارة الوزارة للأزمة، فضلاً عن عدم وضع الوزارة دراسة جدوى وحلقة لمراقبة تسلم المحصول من المزارعين، وكيفية تصريفه للشركات القابضة، والتسويق خارجياً.



# 200 ألف طبيب ينتخبون نقيبهم الجمعة القادمة

إسلام خالد

تشهد نقابة الأطباء جولة انتخابية ساخنة، يوم الجمعة ١١ أكتوبر الحالي، وذلك لترشح ١٦ طبيباً على مقعد المقاعد بالمحافظات، ومقاعد النقابة العامة. من جانبه أعلن الدكتور محمد عبد الحميد، أمين صندوق النقابة العامة للأطباء، عضو لجنة الإشراف على انتخابات التجديد التنصفي، أن عدد الأطباء الذين من المفترض أن يشاركو بالتصويت حوالي ٢٠٠ ألف طبيب، إلا أن التصويت فقط لمن سدد اشتراك النقابة، لافتاً إلى إتاحة الفرصة لسداد الاشتراك بالتزامن مع عمليات التصويت، لافتاً إلى إجراء عمليات التصويت في ٢٧ مقراً على مستوى الجمهورية، لانتخاب نقباء وأعضاء مجالس النقابات الفرعية.

ويتنافس بالانتخابات ٤ قوائم رئيسية، هم: «المستقبل، الاستقلال، التقارب، أطباء مصر، الحكماء»، ومن الملاحظ في تلك الانتخابات انشقاق في صفوف قائمة الاستقلال، حيث ترشح الكثير من شباب الأطباء الذين عرفوا من خلال ترشحهم ضمن أعضائها في الدورات السابقة، في القوائم الثلاثة الأخرى في تلك المرة، ويقود الدكتور حسين خيرى النقيب الحالي للأطباء، قائمة الاستقلال بترشحه نقيباً للمرة الثانية.



وحددت القائمة عدداً من الأهداف ضمن برنامجها الانتخابي، أبرزها: تحسين الخدمات النقابية، وتنوع الدورات العلمية، وتحسين الأستراحات. أما قائمة المستقبل، والمرشح على رأسها الدكتور أسامة عبد الحى، وكيل النقابة الحالي، على مقعد النقيب، فتتبنى مجموعة من المطالب الأساسية للأطباء، لتكون جزءاً من برنامجها الانتخابي، منها: إقرار قانون المسؤولية الطبية، وضع الضوابط الإكلينيكية لكل تخصص وكل مهنة صحية لمنع التعدي على مهنة الطب، وسرعة إقرار قانون معاملة التحاليل الطبية، ومناقشة تعديلات قانون النقابة الحالي، وتقديم تعديلات لمجلس النواب، والتنسيق لتعديل هيكل الأجر للأطباء، بجانب عدد من الخدمات في الجوانب التعليمية ومشروع العلاج.

وبالنسبة لقائمة التقارب، التي يترشح على رأسها الدكتور محمد نصر نقيب أطباء الجيزة، فتسعى لإصدار تشريع لحصانة الأطباء أثناء العمل، وعدم إحالة أى منهم في قضية مهنية للنقابة، إلا من خلال لجنة نقابية متخصصة، وتضم بعضويتها ممثل من القضاء، واستثمار هيئة الرعاية الصحية لعدالة تدريب الأطباء، كذلك زيادة دخل الأطباء من خلال الحساب بالحالة، من خلال التأمين الصحي، بالإضافة إلى المرتب، بجانب إعادة حساب المعاش من خلال الأجر الشامل، وليس الأساسي كما تم في قانون التأمين الصحي الشامل. والقائمة الرابعة، «أطباء مصر»، والتي يرأسها الدكتور

أحمد رؤوف، فقد أكدت أنها تولي اهتماماً بالأطباء من حيث المكانة والكرامة داخل المجتمع، وتنمية المهارات الطبية من خلال التعليم الطبي المستمر، ورعاية الأطباء وعائلاتهم صحياً واجتماعياً ورياضياً وعلمياً وإنشاء صناديق خاصة للأطباء للرعاية الصحية والاجتماعية، وتطوير التعليم الطبي في مصر بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات (قطاع التعليم الطبي)، ووضع الاستراتيجيات الرئيسية للنظام الصحي العام في مصر بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية، بجانب التركيز على الجانب المهني للنقابة وفصل التشريعات الداخلية للمهنة واستقلالها. كيان منفصل بعيد عن عمل النقابة الأساسي، بالإضافة إلى إجراء تطوير تشريعي ومراجعة وتحديث القوانين والتشريعات واللوائح الداخلية للمهنة واستقلالها. والقائمة الخامسة، «الحكماء»، على رأسها يترشح الدكتور صلاح سلام، نقيب أطباء شمال سيناء، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، نقيب للأطباء، والذي أكد أنه يولي اهتماماً بوقت هجرة الأطباء وإيجاد سبل تعاون مشتركة مع الأجهزة التنفيذية للدولة، لسرعة تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل، وإعطاء أجر عادل للطبيب، وخاصة شباب الأطباء، والتعاون مع مجلس النواب لسرعة إصدار قانون المسؤولية الطبية، والعمل على استصدار قانون لحماية المستشفيات والفرق الطبية، وإخراج النقابة من حالة الصدام شبه الدائم مع أجهزة الدولة، والحكومة، وتفعيل صوت العقل في كل القضايا التي تهم المهنة.

## بدء حجز وحدات المرحلة الخامسة لمشروع جنة بـ5 مدن جديدة



تبدأ هيئة المجتمعات العمرانية، الاثنين المقبل، حجز وحدات المرحلة الخامسة من مشروع جنة للإسكان الفاخر. وأكدت وزارة الإسكان أن عدد من سدد مقدمات الحجز لمشروع جنة تجاوز ٤٥٠٠ مواطن، حيث إن الوحدات المطروحة في مدن ( أكتوبر - الشيخ زايد - القاهرة الجديدة - المنصورة الجديدة - دمياط الجديدة). وأشارت وزارة الإسكان إلى أن تسجيل البيانات والحجز يتم من خلال الموقع الإلكتروني (www.hdb-reservation.com)، ويتم تخصيص بأسبقية الحجز الإلكتروني (on line)، مضميفة أن حجز الوحدات السكنية بمشروع «JANNA» للإسكان الفاخر، يبدأ من الساعة ١٠ صباح يوم الأحد ٢٠١٩/١٠/١٣، وحتى الساعة ١١:٥٩ منتصف ليل الاثنين ٢٠١٩/١٠/١٤، بينما يبدأ حجز الوحدات السكنية بمشروع «سكن مصر» للإسكان المتوسط، من الساعة ١٠ صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/١٥، وحتى الساعة ١١:٥٩ منتصف ليل الأربعاء ٢٠١٩/١٠/١٦.

## بدء حجز قطع الأراضي الأكثر تميزاً في 8 مدن جديدة

تبدأ هيئة المجتمعات العمرانية، يوم ١٠ أكتوبر، اليوم، حجز قطع الأراضي الأكثر تميزاً والتي طرحتها وزارة الإسكان في نحو ٨ مدن جديدة أبرزها «القاهرة الجديدة ٦ أكتوبر العبور دمياط الجديدة بدر العاشر من رمضان اسوان الجديدة المنيا الجديدة» بمساحات تتراوح من (٢٣٦٩ إلى ٢١٤٣٤). جنة للإسكان الفاخر. وأشار المهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية، نائب وزير الإسكان إلى أن قطع الأراضي الأكثر تميزاً، موزعة كالتالي، ٣٠٠ قطعة أرض بمدينة القاهرة الجديدة، ٦٨ قطعة أرض بمدينة ٦ أكتوبر، ١١٥ قطعة أرض بمدينة دمياط الجديدة، و١٤ قطعة أرض بمدينة العبور الجديدة، و١٤ قطعة أرض بمدينة المنيا الجديدة، و٢٢ قطعة أرض بمدينة بدر، و١٧٠ قطعة أرض بمدينة العاشر من رمضان، و٢٠ قطعة أرض بمدينة أسوان الجديدة.

وجاءت الأسعار مختلفة طبقاً للمدينة، وموقع الأرض داخل كل مدينة، حيث جاء سعر المتر في مدينة القاهرة الجديدة بـ ٦٦٠ جنيهًا للمتر، فيما جاء سعر المتر في مدينة دمياط الجديدة بنحو ٤٠٦٥ جنيهًا للمتر، فيما تراوح سعر المتر داخل مدينة العبور من ٢٢٥٠ جنيهًا للمتر وحتى ٣٦٠٠ جنيهًا للمتر.

وفي مدينة أسوان الجديدة جاء سعر المتر بـ ١٧٧٠ جنيهًا، و٢٢٤٠ جنيهًا للمتر في مدينة بدر، فيما تراوح سعر المتر في مدينة أكتوبر ما بين ٥٢٥٥ جنيهًا وحتى ٦٢٨٥ جنيهًا للمتر، و٢٢٢٠ جنيهًا للمتر في مدينة العاشر من رمضان، و٢٥٩٠ جنيهًا في مدينة المنيا الجديدة.

## مصر تستعد لاستقبال أسبوع القاهرة للمياه 2019

الأسبوع، وخلق قنوات اتصال جديدة بين القائمين على الأسبوع وكافة شركاء التنمية والمنظمات الإقليمية والدولية. ويهدف أسبوع القاهرة للمياه إلى التوعية بقضايا المياه من أجل التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات المائية بأساليب غير تقليدية وتكنولوجيا حديثة، ودعم تنفيذ الإدارة المتكاملة للمياه، وذلك من خلال عدد من المحاور الرئيسية للأسبوع تتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل ندرة المياه، والتعاون في قطاع المياه، والبحث والابتكار في مواجهة ندرة المياه، الحد من آثار التغيرات المناخية واستراتيجيات التكيف وكذا، استخدام الموارد المائية غير التقليدية في ظل ظروف ندرة المياه.



بناء القدرات، والذي يأتي تويجاً لنجاح الذي حققه أسبوع القاهرة الأول للمياه والذي عقد في أكتوبر ٢٠١٨. وأضافت الوزارة أنه تم تنظيم ورشة العمل لإطلاق أسبوع القاهرة للمياه ٢٠١٩ للتعريف بأنشطة الأسبوع وأهدافه والفعاليات التي ستقام على هامشه والمخرجات المرجوة وخطوات العمل القادمة، حيث تم طرح أفكار جديدة وبحث سبل المشاركة في فعاليات

كما يستضيف الأسبوع العديد من الأحداث المهمة والفعاليات ومنها عقد اجتماع مجلس مياه منظمة التعاون الإسلامي والذي ستشارك فيه وزراء ١١ دولة إسلامية، إلى جانب فعاليات والمبادرة الرئيسية لتنمية البنية التحتية في القارة الأفريقية والجلسات التي سيتم تنظيمها بالتعاون مع الهيئات الدولية وشركاء التنمية، منتدى شباب المتخصصين الأفريقي الثاني، واجتماعات المجلس الاستشاري المصري الهولندي لإدارة المياه.



## محافظة أسوان تواصل استعدادها لمهرجان تعامد الشمس بأوسمبل

وتنصر النوبة ودراو، بجانب مركز ومدينة أسوان، وذلك خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ أكتوبر. وأشار إلى أن فرق الفنون الشعبية ستوجه إلى مدينة أبو سمبل السياحية في ٢١ أكتوبر لتقديم عروضها في ليلة تعامد الشمس بصحن مبدئي أبوسمبل عقب عرض الضوء والظلال ثم تنتقل لتقديم عروضها بوسط المدينة، فيما تختتم عروضها الفنية أثناء مشاهدة ظاهرة تعامد الشمس بساحة المعبد وسط الألاف من السائحين والزائرين المصريين.

وتواصل محافظة أسوان استعداداتها، لمهرجان تعامد الشمس على معبد أبو سمبل في ٢١ و ٢٢ أكتوبر القادم، حيث أعطى اللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان توجيهاته لكافة الجهات المعنية، بالتنسيق المسبق من الآن للاستعداد الجيد، لاستقبال هذا الحدث العالمي الفريد، وإنجاح فعاليات المتنوعة على الوجه الأكمل.

احتفالات هذا العام ستشهد مشاركة واسعة من فرق الفنون الشعبية، بمختلف المحافظات، والتي تساهم بشكل مباشر، في إضفاء أجواء

والتواصل مع كافة شركاء التنمية والمنظمات الإقليمية والدولية. ويهدف أسبوع القاهرة للمياه إلى التوعية بقضايا المياه من أجل التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات المائية بأساليب غير تقليدية وتكنولوجيا حديثة، ودعم تنفيذ الإدارة المتكاملة للمياه، وذلك من خلال عدد من المحاور الرئيسية للأسبوع تتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل ندرة المياه، والتعاون في قطاع المياه، والبحث والابتكار في مواجهة ندرة المياه، الحد من آثار التغيرات المناخية واستراتيجيات التكيف وكذا، استخدام الموارد المائية غير التقليدية في ظل ظروف ندرة المياه.

## وزارة التضامن تواصل تسجيل طلبات مكلفي الخدمة العامة من خريجي الجامعات



تواصل وزارة التضامن الاجتماعي، تسجيل البيانات لمكلفي الخدمة العامة الدفعة ٩٣ من خريجي الجامعات من الجنسين ممن يتمتعون بالجنسية المصرية ل أداء الخدمة العامة لمدة علم، ويتم التسجيل الإلكتروني أولاً، ثم التقدم إلى أقرب إدارة أو مديرية لتقديم الأوراق.

وتشمل مجالات تكليف هذه الدفعة في عدد من الوزارات على رأسها وزارة التضامن الاجتماعي ووزارة العمل ووزارة التربية والتعليم وبنك ناصر الاجتماعي وهيئة التأمينات الاجتماعية وجهاز حماية المستهلك من خلال عدد من الأنشطة الاجتماعية والمشروعات التنموية مثل تكافل وكرامة و٢ كفاية و٥ أملا مع تكافل وبرنامج أطفال بلا مأوى وقطاعات رعاية الأيتام والأسر البديلة ورعاية المسنين ومبادرة شبانتي يقدم بلدنا، ومجال محور الأمية وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى خدمات الطفولة. وكانت وزارة التضامن أكدت أن التسجيل سيتم عبر موقع الوزارة حيث يتم عرض خطوات تسجيل الطلب والدخول على الخدمة الجديدة واختيار المديرية والجهة الإدارية القريبة من محل إقامة الخريج أو الخريجة بعد تسجيل البيانات الرسمية ومنها الاسم والعنوان والمؤهل الجامعي والرقم القومي، والدرجة العلمية والتخصص ومهارة اللغة والكمبيوتر والحالة الصحية التي تستلزمها عملية التسجيل الإلكتروني لشباب الخريجين والخريجات من شتى الجامعات والمعاهد حتى الوصول إلى خدمة استعمال عن طلبا لتكليف والحصول على الخطاب الرسمي بقرار التكليف على الجهة الإدارية.

## انطلاق مؤتمر «مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية» 16 أكتوبر



أعلنت وزارة الدولة للهجرة، انطلاق النسخة الخامسة من سلسلة مؤتمرات «مصر تستطيع»، تحت عنوان «مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية»، والتي تنظمها وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، بالتعاون مع وزارتي الاستثمار والتعاون الدولي والتخطيط والإصلاح الإداري، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي في الفترة من ١٦ و١٧ أكتوبر الحالي، بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأكدت الوزارة أنه من المقرر أن يناقش مؤتمر «مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية»، دعم التواجد المصري على خريطة الاستثمار العالمية بجانب الترويج لخريطة مصر الاستثمارية في القطاعات الواعدة بمختلف المجالات، كما يتعرض المؤتمر لتجارب الناجحة للمستثمرين وآلية تطبيقها في مصر، وربط كبار المستثمرين المصريين بالخارج بالوزارات المعنية لتشجيعهم على الاستثمار بالوطن وتحقيق المنفعة المشتركة، وجزءاً من ذلك ينصب لدعم مشروعات البنية الأساسية ومشروعات الربط القاري، والتي من شأنها أن تخلق وتهيئ بيئة جاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي عن طريق المستثمرين المصريين بالخارج.

ويشارك في المؤتمر ما يقرب من ٥٠ مستثمراً مصرياً بالخارج في عدد من المجالات الحيوية، بالإضافة إلى عدد من الوزارات المعنية، بما يتناسب مع محاور هذه النسخة من مؤتمرات «مصر تستطيع»، والتي سيتم إلقاء الضوء خلالها على سياسات وتوجهات الحكومة المصرية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهم الإصلاحات والقوانين التي تم إصدارها مؤخراً لتعزيز التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى عرض موسع لفرص الاستثمار في بعض القطاعات والمشروعات القومية بهدف تحفيز الاستثمار بها.

ويأتي ذلك بالإضافة لاستعراض تجارب رواد الأعمال الناجحة، وقصص نجاح سيدات الأعمال المصريات بالخارج، فضلاً عن تجارب نجاح المصريين في دول مختلفة، خاصة بأفريقيا في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وكذلك في ضوء تنفيذ استراتيجية بناء الإنسان المصري، ما يعكس قدرة مصر على خلق بيئة مواتية وجاذبة للاستثمارات من شتى دول العالم، بجانب توجه الدولة الواضح نحو اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتفعيل التعاون الاقتصادي على عدة محاور منها التجارية والاستثمارية، خاصة في تنفيذ مشروعات البنية الأساسية الكبرى.

### 19 دولة تشارك في أسبوع شباب الجامعات الأفريقية

والمكاملون وتوجو وليبريا والسودان وكوت ديفوار. وأشار إلى أن أسبوع الجامعات الأفريقية يتضمن أيضاً مشاركة طلاب من جامعة مصرية، حيث تم الانتهاء من إنشاء الملاعب الخماسية والتنس بقرع الجامعة في صحارى استعداداً لهذا الأسبوع، وجار إنشاء مدرج لاستاد كرة القدم بسعة ١٠٠٠ مترج علاوة إنشاء ملعب للكرة الشاطئية وتأهيل المسرح المغلظ والمكشوف لاستضافة الفعاليات الفنية وأيضاً تجميل وترزين ودهان مباني الجامعة لتبدو في أحسن صورها أمام المشاركين في هذا الأسبوع. وأضاف الدكتور عبدالرحمن عبد الباسط رئيس اللجنة المنظمة العليا أن جميع طلاب كلية التربية والرياضية يتدربون يومياً منذ شهر يوليو الماضي على العروض الرياضية الخاصة بحفل الافتتاح المقرر إقامته في ستاد أسوان الرياضي بمشاركة ٢٠٠٠ طالبا، موضحاً أن كل وفد من الجامعات الأفريقية والمصرية المشاركة في الأسبوع سوف يضم ١٠ طلاب ويشاركون في العديد من الفعاليات والأنشطة الفنية والثقافية والرياضية.



## بالأرقام والمواقع

## خريطة مصادر التمويل الحالية لجماعة الإخوان

التعامل مع هذه المؤامرات وإحباطها بالقبض على المتورطين باختلاف جنسياتهم وتجنيف منابع تدفق التمويل، ولكن يبقى السؤال هو ماذا بعد، وما خطة الجماعة لما بعد حرق كارت محمد على وفضله دعواته، والأهم هو كيف سيكون شكل المخططات القادمة علماً بأن رئيس الجمهورية نفسه أكد أنهم لن يتركوا مصر في حالها، بمعنى أن هناك مخططات جديدة تدبر.

وهو ما نحاول الكشف عنه من خلال استعراض تاريخ الجماعة الممولة من ناحية وتحليل الحاضر لاستشراف المستقبل من ناحية أخرى.

إيمان بدير

من أهم عوامل إخفاق الثورة المزعومة التي دعا إليها المقال الهارب محمد على تمويل ودعم جماعة الإخوان الإرهابية وقياداتها في الخارج، يأتي نجاح الأجهزة الأمنية في الكشف عن تسريبات صوتية وتسجيلات نشرتها وسائل الإعلام المختلفة، فضحت حصول هؤلاء على تمويل مشبوه من جهات استخباراتية ودول معادية لمصر، أبرزها تركيا وقطر، وهو ما لم يؤد فقط إلى حالة الاشمزاز التي أصابت جموع المصريين تجاه هذه الجماعة العميلة المأجورة والخائنة، ولكن أيضاً جاء نشر هذه الفيديوهات ليعيد فتح ملف تاريخ الخيانة والتمويل المشبوه لدى سجلات جماعة الإخوان المتأسلمة، وإذا كانت ثورة محمد على فشلت بسبب كشف مصادر التمويل والتحرير الخارجي وبالتالي تمكنت أجهزة الأمن من



كيف تنفق الإرهابية مليارات الدولارات على صناعة الدمار داخل مصر وحول العالم؟ ■ خطة الجماعة بعد احتراق ورقة محمد على وفضله دعوات التظاهر

القائمة تضم بنك أكيدا المتهم بتمويل تنظيم القاعدة وبنك دار المال في جزر البهاما

يوسف ندا وإبراهيم كامل وإدريس نصر الدين.. أشهر قيادات بيرنس غسل الأموال

من أبرز قيادات الجماعة العاملون في بيرنس غسل الأموال واستثمار التبرعات فألى جانب يوسف ندا القيادي الأشهر بالتنظيم الدولي، هناك أيضاً إبراهيم كامل مؤسس بنك دار المال في جزر البهاما وإدريس نصر الدين مؤسس بنك أكيدا الدولي في ناسو، وهذا البنك تحديداً متورط في تمويل عدد من الجماعات الإرهابية حول العالم، في مقدمتها تنظيم القاعدة والجماعة الإسلامية المسلحة وجبهة الخلاص في الجزائر وحركة النهضة في تونس، بالإضافة إلى حركة حماس الفلسطينية والأذرع المسلحة لجماعة الإخوان والقاعدة في مصر.

حصول بيرنس 100 مليون دولار سنوياً من الخارج و8.2 مليار جنيه في الداخل

حصة تنظيم الإخوان من أرباحه في الخارج 5 مليارات جنيه

كشفت دراسة حديثة أن حصة تنظيم الإخوان من أرباح مشروعاته خارج مصر تبلغ 5 مليارات جنيه، تلها أموال الإغاثة الإسلامية التي تمول برامج رعاية متعددة الأغراض وتتراوح ما بين 100 مليون و120 مليون جنيه إسترليني، فيما يبلغ الحجم التقديري للأموال التي تمر عبر تنظيم الإخوان المسلمين بهدف غسلها واستثمارها ما بين 50 مليون دولار و100 مليون دولار سنوياً. وتؤكد الدراسة أن من نتائج هذا الحصر أن حصة الإيرادات المجمعة سنوياً لتنظيم الإخوان المسلمين في مصر لا تقل عن 8.2 مليار جنيه.



استثمار أموال التنظيم الدولي في 72 دولة حول العالم

تحصل على 605 ملايين جنيه سنوياً من رجال الأعمال والأثرياء

القيادي هو سعيد رمضان مدير مكتب حسن البنا وزوج ابنته، ومن مفارقات القدر أنه والد طارق سعيد رمضان الإخواني الذي تحاكمه سلطات أوروبا حالياً بتهمة الاغتصاب والتحرش الجنسي، ولأن عداة الإدارة الأمريكية للنظام الناصري الحاكم لمصر وقتها كان كافياً أن تقدم واشنطن للجماعة الخائنة ما دفعهم إلى محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر شخصياً بعد شهرين قليلة من فتح أبواب البيت الأبيض لاستقبال صهر حسن البنا ومدير مكتبه، وكتيجة لذلك كان من الطبيعي أن تصدر الدولة المصرية قرارها بحل الجماعة والتحفيز على أموالها عام 1954، لتواصل الإخوان استغلالها للأزمات التي كانت مشتتة وقتها بين نظام عبد الناصر وبعض ممالك الخليج النفطية وعلى رأسها السعودية، حيث هرب قيادات الجماعة إلى هذه الدول ليتمارسوا أوثاناً من التسول والاستعطاف للحصول على الأموال من العائلات الحاكمة التي كانت تعادي «عبد الناصر» تارة، ومن شيوخ الوهابية الطامعين في نشر تفوذهم الفكري ومحو الهوية المصرية تارة أخرى.

وبدأت عوائد استثمارات الأموال التي حصل عليها القيادات تتدفق إلى مصر مع بداية مرحلة الانتعاش في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، حيث دخلت مصر مرحلة السوق الحر والرأسمالية التي تتيح حرية تحويل وانتقال الأموال، لتدخل الجماعة مرحلة ما أسماه نساء إمبراطورية اقتصادية قوامها شركات الصرافة والبنوك المتأسلمة إلى جانب تجارة ملابس المحجبات والمنسوجات والأثاث والخطوط والمواد الغذائية وصولاً إلى توكيلات السيارات وتكنولوجيا المعلومات والإنشاءات والعقارات.

أسسها حسن البنا بتمويل من الاحتلال الإنجليزي وأنشأ 9 شركات لفصل الأموال المشبوهة

سنوات طويلة بل لعقود ظلت جماعة الإخوان الإرهابية تزعم كذباً أن مصدر تمويلها الرئيسي هو قطع اشتراكات وتبرعات الأعضاء، ويتباهى قياداتها أمام وسائل الإعلام بأن كل عضو عاماً من أعضائها يستقطع نسبة 8 بالمائة من قوت أولاده ليُدفعها لنصرة الدعوة التي تشدقوا بها لسنوات وتبين أنها دعوة للإرهاب والخيانة والعمالة، ولأن جماعة الإخوان لم تكن تلتزم عن العدد الحقيقي لأعضائها لم تكن إجمالي قيمة الاشتراكات معروفة للرأي العام، حتى كشفت التقارير الأمنية أنها تبلغ 185 مليون جنيه سنوياً، بالإضافة إلى تبرعات الأثرياء من رجال الأعمال المنتمين للجماعة وأصحاب الشركات التي هي في الأصل مملوكة للجماعة، حيث تبلغ إجمالي قيمة تبرعات الأثرياء والمؤسسات 605 مليون جنيه سنوياً، إلى جانب فوائد استثمارات أموال الجماعة، التي يتم استثمارها في 72 دولة حول العالم.

وعلى ذكر الشركات والاستثمارات المملوكة لجماعة الإخوان داخل مصر وخارجها من المعروف أن مؤسس الجماعة ومرشدنا الأول حسن البنا بدأ رحلته مع الإرهاب والعمالة بالحصول على 500 جنيه إسترليني من سلطات الاحتلال البريطاني، ومن ثم لا يمكن إنكار حقيقة أن المخابرات البريطانية «إم أي سكس» هي التي أسست تلك الجماعة، التي استثمرت أموالها من خلال إنشاء 9 شركات وعدد من المدارس، وبالعودة للماضى القريب المتصل بما نعيشه حالياً، نجد أن ملف توجيه وتمويل الجماعة سلمته بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1952، وقتما استقبل الرئيس الأمريكي «إيزنهاور» قيادي إخواني بالبيت الأبيض، وهذا

أبرزها في الولايات المتحدة وبنما وبريطانيا وسويسرا

هذه المنظمات مهمتها جمع الأموال القذرة من الخارج وتهريبها إلى مصر

الدعم القطري للجماعة مفتوح ولجنة عصام الحداد تحصل على 300 ألف يورو من الدوحة

الإمبراطورية الاقتصادية، والتي تعود إلى فترة السبعينيات والثمانينيات فقد بدأت بينك التقوى الذي تأسس برأس مال قدره 258 مليون دولار وتملكه يوسف ندا وقتما كان مسئول العلاقات الخارجية بالتنظيم الدولي للإخوان، وبعد إغلاق هذا البنك واتهام «ندا» بالنصب وغسيل الأموال المشبوهة، اتجهت الجماعة لاستثمار أموالها في بنوك أخرى مثل سوسيتيه جنرال وباري باهي بفرنسا.

وفي السياق ذاته تملك الإخوان عددا كبيرا من شركات الأوف شور، وهي شركات يتم إنشاؤها في دول لتمارس عمل آخر في دول أخرى، وتكون بعيدة عن أعين الرقابة في الدول التي تعمل بها، لذلك تعد هذه الشركات من أهم الوسائل التي تستخدمها الجماعة لإخفاء مصادر تمويلها ونقل الأموال من دولة إلى أخرى.

وفيما يتعلق بخريطة الدول التي تمارس فيها الجماعة أنشطتها الاقتصادية، من المعروف أن بنك التقوى كان في جزر البهاما وهناك أيضاً مصارف ومؤسسات مالية وجزر كايمان وقبرص ونيجيريا والبرازيل والأرجنتين وباراغواي وليبيريا، فضلا عن لجنة الإغاثة الإسلامية التي أسسها جهاد الحداد في لندن وحصلت على تمويل قطري بقيمة 300 ألف يورو.



الشيخة موزة قالت «أبيع قطر كلها مقابل تركيع مصر» ومؤسسة قطر الخيرية تتولى تمويل مشروعات الجماعة في أوروبا

تحظى جماعة الإخوان الإرهابية بتاريخ طويل من العمالة للخارج والحصول على تمويل من جهات خارجية بل ومعادية للدولة المصرية، ولدى قياداتها من رجال الأعمال قدرة غريبة على استثمار هذه الأموال وغسل أرباح الأنشطة غير المشروعة في كافة مجالات التجارة العادية، ومن أجل هذا الهدف أنشأت الجماعة بعض المنظمات حول العالم تتخذ ستار هو جمع التبرعات لنشر تعاليم الدين الإسلامي بين المسلمين المقيمين في أوروبا وأمريكا، والحقيقة أنها تهدف لجمع الأموال المشبوهة ثم تحويلها واستثمارها في مجالات عدة، ومن أبرز تلك المنظمات منظمة ماس ومنظمة الشباب المسلم بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي المنظمة التي عمل بها محمود حسين أمين عام الجماعة والمستول عن استثمار وإدارة أموالها حالياً، بالإضافة إلى 4 شركات أنشأها التنظيم الدولي للإخوان في بنما لاستثمار أموال التبرعات.

وفي أعقاب ثورة ٢٠١٣، وهروب قيادات الإرهابية إلى قطر وتركيا، بدأت التموليات تتدفق على الإخوان بهدف التآمر على الدولة المصرية وإسقاطها، ولأن الشيخة موزة حاكمة قطر هي صاحبة مقولة «أدفع كل أموال قطر مقابل تركيع مصر»، لم يكن غريباً أن يكون الدعم القطري لعصابة الإخوان دعم مفتوح، عن طريق مؤسسة قطر الخيرية التي تعد الواجهة الرئيسية للتمويل القطري لمشروعات أوروبا.

أما عن تلك المشروعات أو القاعدة الاقتصادية للجماعة والتي يطلقون عليها

من مصادرة الأموال إلى إجهاض مؤامرة محمد على والقبض على المحرضين

مصر الجماعة بعد سقوط دعوات التظاهر والتخريب



تفاصيل خناقة الشباب مع العواجز على الفلوس والبيرنس

حين لم يكن صراعاً فكرياً أيديولوجياً، وإنما هو في الأساس صراع على الأموال، وبغية من العجوة المترفة التي يعيشها الكبار في مقابل تشريد وتجويع الشباب، ومن ثم سعى هؤلاء إلى تأسيس هذا الكيان المزعوم، الذي أطلقوا عليه المكتب العام للإخوان، ثم يتبعه الإعلان عن حل الجماعة القائمة حالياً، ليقدّم هذا المكتب نفسه كبديل لها في المجتمع، بهدف إعادة التوغل داخل القواعد المجتمعية والنقابية والمالية والأنشطة الخيرية والدعوية، ثم يتكشف فيما بعد أن عواجز الجماعة القديمة والمكتب الجديد للشباب كلاهما وجهان لنفس العملة الرديئة، علماً بأن جماعة الإخوان مارست هذه اللعبة من قبل حينما انشق عنها أبو العلا ماضي وعصام سلطان ليؤسسوا ما أسماه حزب الوسط، وانضم إليهما محمد محسوب المنشق هو الآخر عن تنظيم الجهاد، ثم كشفت الحقائق وتبين أنهم جميعاً فروع لنفس الشجرة المسمومة، وإبان انتخابات الرئاسة ٢٠١٢ زعم عبدالمنعم أبو الفتوح أنه انشق عن الإخوان ويرفض كل تصرفات ومواقف الجماعة، ثم ثبت أنه لا يقل عنهم إرهاباً وكراهية للدولة المصرية.

من المؤكد أن نسبة كبيرة من تلك الأموال التي تم الكشف عن مصادرها قد صودت بالفعل كما أغلقت غالبية الشركات المملوكة للإخوان، وحتى الشركات التي توسسها الجماعة بأسماء شخصيات من خارجها يتم ملاحقتها أمثياً من خلال رصد التحولات البنكية عن طريق وحدة مكافحة غسل الأموال بالبنك المركزي، ومن ثم يصبح السؤال كيف ستدير الجماعة أموالها وكيف سيتم تسريبها إلى داخل مصر لتحرير على العمليات الإرهابية وتنفيذها.

حيث يرى خبراء الشأن الإخواني أن ما أشيع مؤخراً حول فصل بعض الشباب من الجماعة وتأسيس جبهة المفضولين كيان جديد أطلقوا عليه المكتب العام للإخوان، ما هي إلا عملية توزيع أدوار، لتعيد الجماعة طرح نفسها داخل المجتمع مختفية وراء ستار الشباب المفضولين أصحاب الفكر التقدمي، على غرار المراجعات التي أعلنتها قيادات الجماعة الإسلامية في التسعينيات ليخرجوا من السجون ثم ثبت أنها مجرد أكاذيب ومزاعم مغرضة. ومما يؤكد على صدق هذه الرؤية أن صراع شباب الإخوان مع جبهة العواجز بقيادة محمود





صوت  
المطّلابين

ملف  
خاص

الدول والمنظمات التي تتعمك في أئمة المساجد ومصادر التمويل

بعض الأئمة يعملون بشكل ثوري في السويد بينما في ألمانيا تتعمك فيهم الجعيات التركية

تخلّفت تعبئة الجعيات والمساجد من دولة أوروبية إلى أخرى فبينما يعمل بعض الأئمة بشكل ثوري في بعض الدول مثل السويد نجد أن دولة مثل ألمانيا تتحكم فيها الجعيات التركية في الغالب بينما تتحكم قطر في الجعيات الإسلامية في بريطانيا وفيها يتبع لجماعة الإخوان المسلمين النشيطين في لندن وضواحيها وتستفيد قطر من حزم استثماراتها الهائلة في بريطانيا التي تتحكم في هذه الجعيات.

وتوقع الجليات في الدول الأوروبية يؤثّر على مدى تلك الدولة التي تحدر منها تترك الحجابيات في دولة مثل ألمانيا تتحكم تركيا بعظم المساجد وأئمتها وهي التي تختارهم وترسلهم إلى ألمانيا وتدفع رواتبهم من خزانتة الدولة التركية وطالما اُشكت جهات عدة في ألمانيا بتبعية اتحاد الجعيات الإسلامية . ديتيب ، للدولة التركية وما عن الدولة التركية انتهت في عهد العدة والتنمية برنامج دعم الحركات الإسلامية والجهادية فإن تأثير الأئمة في ألمانيا على الشباب وتجنيد الجهاديين أكبر منها في دولة مثل فرنسا مثلا التي يتحدر مها جروها من الدول المغربية التي لا تمتلك سياسة منهجية مثل تركيا وقطر في دعم الجعيات الإسلامية في أوروبا.



### دور أئمة المساجد في تجنيد المقاتلين لصالح التنظيمات الإرهابية

كان يتعدّد الامام أوخطب المسجد بتخمية كاريزمية كبيل بان يمهجه القدرة على اجتذاب الشباب والتأثير بهم للإلتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية ، يمهده الكلمات وصف الجهادى العوفى في ألمانيا ايوب (٢٧ عام) دور الامام في جذب الشباب إلى داعمى خلال تعرافته أمام محكمة مدينة ميلا شمال ألمانيا وقد اعترف أنه تأثر بأحد أئمة المساجد ليضرب بعدها إلى تنويمه واعش وقد سلطت تعرافته التمدى في الصحافة الألمانية على الدور السلبى الذى يلعبه أئمة المساجد فى خلق وصناعة الجهاديين .  
توجد الأئمة من أئمة المساجد في ألمانيا ٢١٠٠ مسجد وأغلبهم لا يحملون مؤهلات علمية وتتعمك فيهم الجعيات التركية غالبا تلك عسلا معانيا للإسلام حسب أصول خمسة ملايين مسلم وتصل عدد الجعيات الإسلامية إلى حوالي ٢٠٠٠ جمعية غابلية مندسومة وموفلة من قبل الدولة التركية .  
وحسب ما صرّح رئيس مكتب حماية المنيور بولاية شمال الراين وستفاليا في غرب ألمانيا بوليفارز فبراير أن ١٠٩ مساجد من مجموع ٨٥٠ مسجدا موجودا في الولاية تضم لمراهبة المنظمات الأئمة أكثر فربا من مؤتمر مسخي عدد الأريام، الثالث من يونيو ٢٠١٩ في مدينة دوسلدورف إن هذا العدد ازداد بشكل ملحوظ في الآيام الأخير، وأوضح المسئول الألماني بأنه يتم تصنيف مسجدا ما بكونه ذا ميول تطرفية عندما يتعمده مسجونون متطرفون ويشترك فيه خطبات الكراهية ومن بين ١٠٠ مسجدا خاصا بورقاية الجهات الأئمة هناك ٧ مسجدا محوم الشكوك حول توجهاته السلفية وتعتبر المنظمات ال ١٦ مسجدا آخر له ارتباطا



### التجنيد وحقن الأفكار.. دور الأئمة في توليد العنف

عملية التجنيد تدريجية تبدأ برع البذرة في الدماغ ثم سقايته حتى تنمو جيدا ويعدها يأتي دور المنسق الذى يرسل المجهدين إلى الخارج  
لا شك أن أى إنسان حتى يعمل إلى مصلحة الخطف والتفتا والجهاد، لا بد له من إدراك مناسبة ولا من المستحيل أن يفتق الإنسان صاحب لياهن سادسب واجهده في سبيل الله في سوريا والعراق ومن هنا تأتي دور من يمهتق بالأفكار المنمائية أما العملية فهي تدريجية تبدأ برع البذرة في الدماغ ثم سقايته حتى تنمو جيدا يأتي دور المنسق الذى يرسل المجهدين إلى الخارج .  
حقيقة، فإن هذه القضية هي غاية الأهمية لأن القانون لا يحاسب زارع الفكر والفكر والساقي الخطب الذى يهتق الأئمة ويعددها ما يعتبر فكرة ضرورة دعوة جميع البشر إلى النور للإسلام وإخراجهم من الظلمات إلى النور فيفرض الإحساس داخل المتلقى أن كل ما حوله من البشر متوجهين إلى نور المنسق يعيرون في ظلام وأنه مسئول عن إخراجهم إلى النور .  
بعد ذلك يبدأ خطاب الكراهية بالدعوة على الهدوء والتسامح وإعادة ما تنهت كل خطب الهجمة بهذه الدعوة ثم تبدأ فكرة التطرفيين وأن كل العالم متساوون على الإسلام ما يتلقى حزنا وعمطا وتعوزا بالانتقام في نفس المتلقى ثم تبدأ فكرة الجهاد ووجوبه على المسلمين وهذه أيضا نقطة خطرة تكون الجهاد واجبا وفرضا يحفز شباب إلى القتال

### بدعم من تركيا وقطر والتنظيم الدولى

## التفاصيل الكاملة لخطة المنظمات الدولية وجماعة الإخوان الإرهابية لتجنيد المقاتلين الأجانب

### ألمانيا كان لديها 1050 مقاتلاً فى سوريا وهى دولة مسيحية يقدر عدد سكانها بحوالى ثمانين مليوناً



تضير بعض الدراسات إلى أن ثلث المقاتلين الأجانب في سوريا هم من الأوروبيين ويشير المركز الدولى لدراسة ظاهرة التشديد انضمام جماعة كيفتر كوليدج في لندن وعدد المقاتلين الأجانب في سوريا بواحد وأربعين ألفاً قتل بعضهم ورجع بعضهم إلى بلدانهم وما تبقى ما زال موجودا هناك ويرى المركز أن عدد الأوروبيين أكثر من البيئات المختلفة فى بعض المكات.

ويختلف الأرقام بين مراكز البحث فبعضها تتحدث عن آلاف المقاتلين على شكل البيانات وتقف مئلا على أن الدول الأكثر تصديرا للمقاتلين هي فرنسا وبريطانيا ونيجريا وألمانيا وذلك وفقا للبيانات التي جمعها تلك الدول نفسها وحسب وكالة الشرطة الأوروبىة رويربول فإن حوالي ستة آلاف مقاتل أوروبى كانوا في سوريا وقد رجح الكثير منهم إلى بلدانهم الأقدم ويشمل هؤلاء الخشبية والمواطنين الأصليين ولا تشمل الأرقام المهاجرين المقطنين على الأرض الأوروبىة والذين ذهبوا إلى الأوروبىة فى دولة السويد والبراق .  
هذه بعض الحقائق والأرقام التي مثلحتها دراسة مهمة لتقايه تصريح رسمى صادر منها وهذا يدل على أن تركيا تعتبر نفسها محكرا للإسلام .  
في فرنسا ومع سلسلة الهجمات الإرهابية التي خربتها وكزت الصحافة الفرنسية على دور أئمة المساجد في نشر خطاب الكراهية على المل فطر عشرة أئمة خلال سنة واحدة بعد العمليات الإرهابية وبلغ عموم الأئمة المتطرفين في فرنسا ٢٠١٢ حوالي أربعين إماما وفي بريطانيا مصرع يزيدة كما هو من شأن رئيس الوزراء بأنه يتعمق على أئمة المساجد نشر أفكار التسامح بدل أفكار الكراهية وقد حدث على إثرها أزمة بينه وبين الجعيات الإسلامية .  
ما سبق يتأكد لنا الدور السلبي الذي يلعبه أئمة المساجد في نشر الفكر والتطرف الكراهية وتجنيد المقاتلين في عملية صناعة العوت المنهجية وأغلب هؤلاء الأئمة لا يتحركون بشكل منفرد بل يتعاون جهات ودولا أخرى هي التي تولمهم وترعهم بشكل الملرب .  
سحر محمود

**مصر**  
**كان لديها**  
**800 مقاتلاً**  
**فى سوريا**



### استغلال الثغرات القانونية الأوروبية وأجواء التسامح الغربية

تستفيد الجماعات الإسلامية بشكل عام من أجواء التسامح الأوروبية للترويج والانتشار والعمل داخل المجتمعات الأوروبية وتتسلل كذلك الثورات الثأونية ومبدأ حرية العقيدة والتعبير وإنشاء الجعيات والمؤسسات التي توفرها الحكومات وذلك لاستغلالها في أنشطة غير مشروعة فيما تبديطها راء وحسب القانون أنشطه لا غير عليها .  
في الدول الأوروبية لدى اللاجئين بأن هناك قضية الجمعة في أوروبا تعتمد على لغات البلدان التي يتحدر منها اللاجئون وبعد كل حدث إنساني تحدثت الصحافة الأوروبية عن هذه الإشكالية نظراً لسهولة معرفة لغة تلك اللغتين وبمعرفة مدى ملاءمتها للحظ والتأثير الدوبل الأوروبىة فى دولة مثل ألمانيا تحلب أئمة المساجد بالغة التركية أوالبوسنية والصربية والصعب مراقبة هذه الخطاب وترجمتها بالخطب الصحيح ومشاركة كلمات التحريض وخطب الكراهية بين المسلمين الذين تتخبط فيهم هذه النقطة وتصبح أمم مجتمعات موازية منفعة داخل المجتمعات الأوروبية .  
وكذلك التصوص الدينية التي تحمل معان كثيرة لعلماء الدين الإسلامي أنفسهم وصفا المصومين الدينية بأنها حارة أوجه ولذلك اختفوا هم أنفسهم قانونية ألمانية في تحوير خطاب التحريض والكراهية باللغة الأخرى بلغة الأئمة على هذه النقطة وتصبح أمم مجتمعات موازية منفعة داخل المجتمعات الأوروبية .  
نقطة قانونية أخرى لم يلعبها المستندون

**غياب آليات التمييز بين الدعوة للإسلام والتجنيد للتنظيم**  
**كارثة.. لا توجد أى آلية لدى الأوروبيين لمنع عمليات غسل الأدمغة**

عربيا يرجع إلى العهود الأولى للإسلام وهي أول طريقة لنسج الشخص عن هويته الأوروبية وهي تم الاستلاخ عن عاداته وتقاليده وفوقهياتة التي ترسى عليها وذلك بطرق عدة هي بدابة الطوق لعملية غسل الدماغ المنهضة عندما تغير اسم الشخص الداخل إلى الإسلام ليس هذه الخاصية لدعوة الأوروبيين إلى الانتماء . إلى تنظيماتهم ومن أو تفنيدهم لقتال هي الخارج إلى تنفيذ عمليات إرهابية في الداخل الأوروبي ولكن لا توجد أية آلية للتفريق بين من يدعو إلى الإسلام كدين أو يدعو إلى تنظيمه الذي يتخذ من الدين مجرد ستارة لأعماله المأبوية .  
الجعيات الإسلامية تقوم بتغيير اسم الداخل الجديد إلى الإسلام وغالبا ما يختارون له اسما

عربيا يرجع إلى العهود الأولى للإسلام وهي أول طريقة لنسج الشخص عن هويته الأوروبية وهي تم الاستلاخ عن عاداته وتقاليده وفوقهياتة التي ترسى عليها وذلك بطرق عدة هي بدابة الطوق لعملية غسل الدماغ المنهضة عندما تغير اسم الشخص الداخل إلى الإسلام ليس هذه الخاصية لدعوة الأوروبيين إلى الانتماء . إلى تنظيماتهم ومن أو تفنيدهم لقتال هي الخارج إلى تنفيذ عمليات إرهابية في الداخل الأوروبي ولكن لا توجد أية آلية للتفريق بين من يدعو إلى الإسلام كدين أو يدعو إلى تنظيمه الذي يتخذ من الدين مجرد ستارة لأعماله المأبوية .  
الجعيات الإسلامية تقوم بتغيير اسم الداخل الجديد إلى الإسلام وغالبا ما يختارون له اسما

### تقليل التأثير المادى والمؤسساتى الخارجى على المراجع الإسلامية الأوروبية

المسلمة في ألمانيا يلعب الاتحاد التركى الإسلامى دورا محوريا هائلة ليعمون لهذا الاتحاد ديرون ١٠٠٠ مسجدا ويعتبر الاتحاد التركى الإسلامى المنظمة الإسلامية الأكبر في ألمانيا ويتم تكوين أئمتهم في تركيا التي ترسلهم وتولمهم أيضا وقد اعتبر ذلك نقطة انطلاق لاسميها أننا لا نتعامل هنا مع مجموعة دينية بل مع دولة توفد هؤلاء الأئمة ويقول انها دولة دينية وروحية أكثر وأخف وطأة من الخطاب التركية لكن كل الخطاب في مجملها نهاجم النظام الألمانى والغربى ولا تتعرف بالديمقراطية والخطاب العلمانى وليست هناك أية رقابة على تلك الخطاب لاجل ما سبق تعززت الحكومة الألمانية تغيير هذا الوضع وتقليل التأثير الحمادى والمؤسساتى على الأئمة من الخارج فهي تريد عدم إسلام داخلها الإسلامى في ألمانيا والرفع من عدد الأئمة التركويين محليا إذا توجه شباب وتندوا في ألمانيا إلى المسجد المحكركى التركى على مدينة غورن السووية الكروية داخل المساجد التابعة للاتحاد التركى الإسلامى إضافة إلى مشاركة أعضاء من الإخوان المسلمون في تطهيرات للاتحاد التركى الإسلامى فى يناير ٢٠١٩  
أما في فرنسا فقد اتخذت الدولة منى آخر حيث وقع الرئيس السابق فرانسوا هولاند مذكره تقامه مع الملك المغربى محمد السادس بعد زيارة المغرب لتأهيل الأئمة الفرنسيين داخل المغرب

**الخطب التركية سياسة الطابع أما الخطب العربية فإنها دينية روحانية أكثر**  
**كل الخطاب في مجملها نهاجم النظام الألمانى والغربى ولا تتعرف بالديمقراطية وليست هناك أى رقابة عليها**  
**الأئمة التابعون للاتحاد التركى الإسلامى**  
**ديرون 900 مسجدا في ألمانيا**



صوت  
المطّلابين

ملف  
خاص

الاستغلال السياسى للجماعات الإسلامية

أسرار قوة العلاقات بين جهات استغلال أئمة غربية والجمعات الإسلامية

هناك قضية في غاية الأهمية وليا دورسليسي جدا في نشر التطرف داخل أوروبا وهي قضية الاستغلال السياسى للجمعات الإسلامية فتمتد بداية إنشاء جماعة الإخوان المسلمين في مصر فى العشرينات من القرن الماضى لتعتمد بريطانيا وألمانيا الناشئة على أسس وبوها ثم اتخذ الإسلام السياسى بالنسبة للغرب كحاجز ضد تمدد الشيوعية في الشرق ثم دعم المجهدين في أفغانستان ضد السوفييت وعلى إثر ذلك تمت العلاقات بين جهات استخباراتية غربية والجمعات الإسلامية وكان لا بد من تواجد تلك التنظيمات على الأرض الأوروبية وقد كانوا نواة جذب للجماعات الأخرى فيما بعد ومد خلا سلبا أفكار التشدد الإسلامية المقروءة التي كانت ذات خيرة خطابية واستعمل المساجد وانشط الجيل المسلم الملود في أوروبا حولهم وملأوا الفراغ فى ظل عدم وجود أية مرجعية أخرى .

للاستغلال أو تسبيلها كات بريطانيا تستقبل أعضاء وقيادات الجعيات الإسلامية المصرية التي كانت تصف لاعمالا لإرهابية كبرى في مصر وقد قدمت الخارجية المصرية حينها مكرمة احتجاج للخارجية البريطانية في ألمانيا يرسلون المقاتلين إلى الخارج بل سلبت خروجهم حسب برنامج الويشنر على قناة Wdr الاستخبارية للدول حين نتحدث عن المنظمات الإسلامية فيها ولعل هذا الموضوع بالذات يحتاج إلى بحث خاص أكثر استفاضة وتتوسعا مع العلم أن أوروبا لا تمتلك حتى الآن أية استراتيجية لاستقبال مواطنيها المحتجزين في سوريا والعراق رغم دعوات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لجراجع مواطنيها ومحاكمتهم بعد أن أقررت تراخيها كل هؤلاء المقاتلين .



## بمشاركة 50 دولة

## المحكمة الدستورية العليا تستعد للاحتفال باليوبيل الذهبى

تنظم المحكمة الدستورية العليا، خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ أكتوبر الحالى، احتفالية كبرى بمناسبة «اليوبيل الذهبى» لإنشاء أول محكمة دستورية فى عام ١٩٦٩ ومروا ٥٠ عاما على نشأة القضاء الدستوري فى مصر.

وقال المستشار رجب سليم، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والمتحدث باسمها، أن الجمعية العامة للمحكمة أرسلت لجميع رؤساء المحاكم العليا والدستورية العليا فى العالم لدعوتهم لحضور الاحتفالية وتبادل الخبرات والتعاون الدستورى فيما بينهم، مشيرا إلى أن هناك ٥٠ محكمة دستورية استجابة لدعوة المحكمة، متوقفا أن يصل عدد الحضور لأكثر من ١٠٠ رئيس محكمة.

أحمد صالح

## التطور التاريخى للمحكمة الدستورية فى مصر

## المرحلة الثامنة: سنة ٢٠١٢

بعد ثورة ٢٥ يناير فى ٢٠١١ وبعد انتخابات الرئاسة المصرية فى ٢٠١٢، قام حوار وجدل عميق استمر لمدة ستة أشهر حول مشروع دستور جديد لمصر «مشروع دستور مصر ٢٠١٢»، تم بعده استفتاء الشعب المصرى فى استفتاء عام على مرحلتين يومى ١٥ و٢٢ ديسمبر ٢٠١٢ على دستور جديد لمصر «دستور ٢٠١٢»، وفى ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢ حسم الشعب المصرى خياراته مع الدستور وأنهى الأمر بإقراره بموافقة نحو ٦٤٪ واعتراض ٣٦٪ من المصوتين.. وبموجب الدستور الجديد تستمر المحكمة الدستورية العليا جهة قضائية مستقلة، مقرها مدينة القاهرة، تختص دون غيرها بالفصل فى دستورية القوانين واللوائح.. ويحدد القانون اختصاصاتها الأخرى، وينظم الإجراءات التى تتبع أمامها.

ولكن حدد الدستور الجديد تشكيلها من رئيس وعشرة أعضاء، على أن يبين القانون الجهات والهيئات القضائية أو غيرها التى ترشحهم وطريقة تعيينهم، والشروط الواجب توافرها فيهم، ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية كما نصت المادة (١٧٧) من دستور ٢٠١٢ على تحديد اختصاص المحكمة الدستورية العليا فى تقرير مدى مطابقة مشروعات القوانين المنظمة لمباشرة الحقوق السياسية وللاتخابات التشريعية والمحلية للدستور قبل إصدارها، ولا تخضع القوانين المشار إليها للرقابة اللاحقة المنصوص عليها فى الفقرة الأولى.

## دستور ٢٠١٢

راعت لجنة الخمسين، التى نيط بها وضع التعديلات الخاصة بدستور عام ٢٠١٢ على بقاء دور المحكمة الدستورية العليا سامقا عاليا، فأقرت لها فصلا خاصا يختلف عن باقى الجهات والهيئات القضائية، إذ نصت المادة (١٩١) منه والتى وردت بالفصل على أن «المحكمة الدستورية العليا جهة قضائية مستقلة قائمة بذاتها، مقرها مدينة القاهرة، ويجوز فى حالة الضرورة انعقادها فى أى مكان آخر داخل البلاد، بموافقة الجمعية العامة للمحكمة، ويكون لها موازنة مستقلة، يناقشها مجلس النواب بكامل عناصرها، وتدرج بعد إقرارها فى الموازنة العامة للدولة رقما واحدا، وتقوم الجمعية العامة للمحكمة على شئونها، ويؤخذ رأياها فى مشروعات القوانين المتعلقة بشئون المحكمة»، وقد بينت المادة (١٩٢) من هذا الدستور الاختصاصات المقررة للمحكمة الدستورية العليا.

السلطات.. كذلك اعتمدت المحكمة فى حكمها على السلطة التقديرية التى تتمتع بها المحاكم المصرية فى مواجهة الدعاوى التى تفصل فيها؛ وتتمثل تلك السلطة التقديرية فى إهمال المحكمة لقانون عادى يتعارض مع مادة من مواد الدستور.

## المرحلة الخامسة: عام ١٩٥٣

ظل الوضع القضائى فى مصر كما هو عقب حكم محكمة القضاء الإدارى، حتى قامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢، فوضعت مشروعا لدستور جديد بدلا من دستور ١٩٢٣ أطلق عليه مشروع لجنة الخمسين.. ونص المشروع على إنشاء محكمة عليا تكون لها سلطة الرقابة على دستورية القوانين، وكان ذلك المشروع يمثل أول محاولة لتحقيق على الواقع العملى لإنشاء المحكمة العليا فى مصر تسلم رعايتها على القوانين.

حدد المشروع عدد قضاة المحكمة العليا المزمع تأسيسها بالا يتجاوز تسعة قضاة بأى حال من الأحوال، وأن يتم اختيار هؤلاء القضاة من بين أساتذة القانون بكليات الحقوق المصرية ومن مستشارى المحاكم الأخرى ومن المحققين لدى محكمة النقض المصرية.. وبدأ مشروع لجنة الخمسين يتخذ، فعليا، حيز التنفيذ.. ولكن تم إجهاض المشروع على يد رجال الثورة الذين تجاهلوه وأعدوا مشروع مختلف للدستور الجديد.

## المرحلة السادسة: سنة ١٩٦٩

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة قرار بالقانون ٨١ لسنة ١٩٦٩ بإنشاء المحكمة العليا التى تأسست فعليا فى عام ١٩٧٠، وتولت مهمة الرقابة الدستورية.. ويرى الكثير من الفقهاء أن ذلك القرار قد عوض، وبشكل كبير، عن الفشل الذى أصاب مشروع لجنة الخمسين.. ظلت المحكمة العليا تمارس مهامها الدستورية الموكلة إليها حتى تأسيس المحكمة الدستورية العليا فى ١٩٧٩.

## المرحلة السابعة: سنة ١٩٧١

ظهرت تسمية «المحكمة الدستورية العليا»، بصدر دستور ١٩٧١، على المحكمة التى تنظم رقابة دستورية القوانين.. وجعلها هيئة قضائية مستقلة.

بعد ذلك صدر قانون المحكمة الدستورية العليا بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، ونظم القانون عمل المحكمة، وتشكيلها، واختصاصاتها؛ لضمان استقلالها عن السلطة التنفيذية.

غيبه البرلمان، وعليه فإن امتناعهم عن عمل نشأ من هذا القانون الغير مشروع أمرا لا يصح معاقبتهم من أجله، فحكمت المحكمة حضوريا فى سنة ١٩٦٦ بتغريم كل من المتهمين مبلغ عشرة جنيهات مصرية فقط لا غير؛ لمخالفتهم الأوامر الرسمية التى صدرت إليهم.

وقد ورد فى منطوق حكم المحكمة، أثناء نظرها للطعن بعدم دستورية قانون الانتخابات، الأتى:

المحكمة الدستورية العليا (مصر) أتفق علماء الدستورية، أنه مع اعترافهم بحق المحاكم فى تقدير دستورية القوانين لا يخلونها حق إلغاء هذه القوانين الغير دستورية إعمالا لنظرية فصل السلطات؛ بل كل ما للمحاكم هو أن تمتنع عن تنفيذ قانون لعدم دستوريته، ويبدون أن يعبر ذلك من قيام القانون المذكور واحتمال أن تحكم محاكم أخرى بدستوريته.

## المرحلة الثامنة: سنة ١٩٤٤

أصدرت محكمة مصر الأهلية فى سنة ١٩٤٤ حكما تاريخيا يقضى بحق المحاكم فى الرقابة على ما لدى القوانين من دستورية، وذلك انطلاقا من وجود قانونين يجرى العمل بهما فى الحياة القانونية للبلاد؛ فهناك القانون العادى الذى تسير به الأمور فى المحاكم المصرية ويستخدمه القاضى لحل النزاعات المعروضة أمامه، وهناك الدستور وهو أعلى القوانين فى مصر. والقاضى مطالب باحترام القانونين أثناء نظره لأى دعوى.. ولكن إذا تعارض نص من نصوص القانون العادى مع نص من نصوص الدستور، يجب على القاضى فى هذه الحالة ترجيح النص الدستورى على نص القانون العادى؛ لسمو الدستور.

## المرحلة التاسعة: عام ١٩٤٨

نتيجة لجهود فقهاء القانون فى مصر من أجل رقابة القضاء على ملامنة القوانين للدستور، أصدرت محكمة القضاء الإدارى فى ١٩٤٨ حكما اعتبره الكثيرون، مسار تغيير جذرى لرقابة القضاء المصرى على دستورية القوانين المتداولة فى القطر المصرى.. فبعد هذا الحكم صار جليا لكافة مدى أهمية القضاء فى التصدي للقوانين الغير دستورية. وأسست المحكمة حكمها السابق على أساس أن القانون المصرى لا يمنع، شكلا أو موضوعا، المحاكم المصرية من تولي مهام الرقابة المطلوبة، فالرقابة بهذا الشكل تعد خير تطبيق لمبدأ الفصل بين

ظهرت مطالب لرقابة القضاء على دستورية القوانين فى مصر على المستوى الفقهى والقضائى قبل أن تطرح تشريعا بفترة زمنية طويلة. حيث أتت الفقه حق المحاكم فى مراقبة دستورية القوانين التى تعمل بها والامتناع عن العمل بها فى النزاع المعروض عليها دون التعرض للقانون ذاته أو الحكم بطلانه.. وكان أول ظهور لهذا السراى فى معاصرة أقيمت سنة ١٩٢٠ بعنوان «مهمة السلطة القضائية فى المسائل الدستورية بالولايات المتحدة ومصر».. وقد حرك هذا الرأى جدلا فقها وسأ سفر عن إقرار أغلب رجال الفقه لحق القضاء المصرى فى رقابة دستورية القوانين.. استنادا إلى مبدأ شرعية القوانين، واستنادا إلى أن صيانة القانون تدخل فى نطاق عمل القاضى، ونظرا إلى أن مبدأ الفصل بين السلطات يحتم أن تكون هناك جهة قضائية ينوط بها الرقابة على مدى مشروعية القانون، بينما رفض القليل من رجال الفقه منح المحاكم هذا الحق.

ومع ذلك لم يتخذ القضاء المصرى أسلوبا لتنظيم سلطته فى الرقابة على مدى مشروعية القوانين عقب صدور دستور ١٩٢٢.

## المرحلة الأولى: سنة ١٩٢٤

ظهرت على سطح الحياة القضائية لأول مرة مسألة ما لدى القوانين من دستورية فى عام ١٩٢٤ أمام محكمة جنايات الإسكندرية، وذلك أثناء نظرها للطعن المتقدم من هيئة الدفاع الخاصة بمجموعة من المواطنين وجهت إليهم النيابة العامة تهم بنشر أفكار ثورية تطالب بتغيير الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر، وذلك فى المدة ما بين عامى ١٩٢٢ و١٩٢٤ فى الإسكندرية ومدن أخرى. فحكمت المحكمة حضوريا على المتهمين بالسجن ثلاث سنوات استنادا إلى المادة ١٥١ من قانون العقوبات، فظعن دفاع المتهمين على هذا الحكم على أساس أن المادة المذكورة تخالف المادة ١٤ من الدستور.

## المرحلة الثانية: سنة ١٩٢٥

صدر تعديل لقانون الانتخابات أثناء فترة حل البرلمان فى سنة ١٩٢٥، فرفض بعض العمد والمشايخ استلام الدفاتر الخاصة بالانتخاب وقاموا بالاضراب عن العمل، فأمرت النيابة العامة بسرعة ضبطهم واحضارهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة عدم تنفيذ الأوامر الحكومية الصادرة إليهم من رؤسائهم القانونيين، وقد أوردت هيئة الدفاع عن هؤلاء المتهمين فى دفاعها أن قانون الانتخابات المعدل غير دستوري؛ لصدوره أثناء

## الرقابة على دستورية القوانين واللوائح أبرز اختصاصاتها

أحتوى الدستور المصرى الدائم الصادر سنة ١٩٧١ أحكاما خاصة بالمحكمة الدستورية العليا ضمن موادها من ١٧٤ حتى ١٧٨، ثم تلى ذلك بيان ما لحق به من تعديلات، ثم بيان نصوص قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، والذى جاء مبيئا لاختصاصاتها؛ والتي تتمثل فى:

الرقابة على دستورية القوانين واللوائح، تفسير النصوص التشريعية التى تنبئ خلافا فى التطبيق، الفصل فى تنازع الاختصاص بين جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائى، الفصل فى النزاع الذى يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين.

تفسير نصوص القوانين الصادرة من السلطة التشريعية والقرارات بقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية وفقا لأحكام الدستور وذلك إذا أثار خلافا فى التطبيق وكان لها من الأهمية ما يقتضى توحيد تفسيرها، حيث يجوز للمحكمة فى جميع الحالات أن تقضى بعدم دستورية أى نص فى قانون أو لائحة يعرض لها بمناسبة ممارسة اختصاصاتها ويتصل بالنزاع المطروح عليها وذلك بعد اتباع الإجراءات المقررة لتحصير الدعاوى الدستورية.. وبين القانون كيفية توصيل الدعوى للمحكمة فى صورها المختلفة وكيفية تحضيرها ونظرها حتى إصدار الحكم فيها.

وللمحكمة الدستورية العليا أنشطتها فى المجال الدولى؛ كعضويتها فى اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العليا، وكونها عضوا مراقبا فى اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية الأوروبية، وكذلك عضوا مراقبا لاتحاد المحاكم الدستورية لدول أمريكا اللاتينية.



## مبنى المحكمة فى حي المعادى بالقاهرة الكبرى

يقع مبنى المحكمة الدستورية العليا فى كورنيش النيل بالمعادى بالقاهرة الكبرى، على مساحة أربعة آلاف متر مربع، ويتكون من أربعة أدوار، بالإضافة إلى قاعات الجلسات والمؤتمرات، ومكتب رئيس المحكمة و٢٢ مكتبا للمستشارين، ومكتبة قضائية تحوى على كتب ومراجع قانونية.. ويجمع مبنى المحكمة فى شكله بين العمارة المصرية القديمة وبين الطراز المعمارى المعاصر.. فكانه بذلك يعبر عن الطراز المعمارى القديم برؤية معاصرة، حيث بنى مبنى المحكمة الدستورية العليا على طراز معبد الأقصر على ١٤ مسلة فرعونية بالدر الأرضى، و١٤ مسلة من الطابق الأول

حتى الطابق الرابع، وهو ما يماثل تصميم المعابد المصرية من حيث الأعمدة والتيجان المزيّنة بزهرة اللوتس والبردى.. ويبلغ ارتفاع الأعمدة ٢٨ متر، كما توجد نافورة على شكل زهرة اللوتس.

كذلك تتضمن المحكمة لوحات زجاجية تتوافق مع تصميم مبنى المحكمة بشكله الفرعونى القديم.

ويرجع الفضل فى تأسيس هذا الصرح التاريخى الكبير لمبنى المحكمة للمستشار دكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية الأسبق فى الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٨ وتحمل القاعة الكبرى بالمحكمة وهى قاعة المؤتمرات، اسمه.

## مراقبة تطابق القوانين مع مواد الدستور

بتحديد المحكمة المختصة وظيفيا فى حالة وجود تنازع بين سلطتين.. ويشترط فى ذلك التنازع عدة شروط لكي تستطيع المحكمة العليا تحديد المحكمة المختصة وظيفيا، حيث يجب أن يكون التنازع أمام جهتين من جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائى، ويجب أن ينشأ التنازع من حكمين حسما للنزاع فى موضوعه حسما بأيا، كما يشترط كون الحكمين متناقضين تناقضا من شأنه جعل تنفيذهما معا أمرا متعذرا، وأخيرا يشترط صدور الحكمين محل النزاع على التنفيذ من حكميتين مستقلتين وظيفيا.

المحكمة الدستورية العليا هى المحكمة العليا فى جمهورية مصر العربية، يقع مقرها فى القاهرة، ومهمتها مراقبة تطابق القوانين مع مواد الدستور.. فهى تقوم بإلغاء القوانين التى تخالف نصوص مواد الدستور المصرى.. وهى هيئة قضائية مستقلة عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية فى مصر.. وهى تؤلف من رئيس ونائب أو أكثر للرئيس وعدد كاف من المستشارين، تصدر أحكامها من سبعة مستشارين.. وأحكامها نهائية لا يمكن الطعن فيها بأى طريقة من طرق الطعن.

وكذلك تقوم المحكمة الدستورية العليا

## أحكام المحكمة وقراراتها نهائية وغير قابلة للطعن

تعتبر الأحكام التى صدرت بالإدانة استنادا إلى ذلك النص كأن لم تكن.. ويقوم رئيس هيئة المفوضين بتبليغ النائب العام بالحكم فور النطق به لإجراء مقتضاه.

تفصل المحكمة دون غيرها فى كافة المنازعات المتعلقة بتنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة منها.. وتسرى على هذه المنازعات الأحكام المقررة فى قانون المرافعات المدنية والتجارية بما لا يتعارض وطبيعة اختصاص المحكمة والأوضاع المقررة أمامها.. ولا يترتب على رفع المنازعة وقف التنفيذ ما لم تأمر المحكمة بذلك حتى الفصل فى المنازعة.

تسرى على الأحكام والقرارات الصادرة من المحكمة فيما لم يرد به نص فى هذا القانون القواعد المقررة فى قانون المرافعات المدنية والتجارية بما لا يتعارض وطبيعة تلك الأحكام والقرارات.

تصدر أحكام المحكمة وقراراتها باسم الشعب، تفصل المحكمة من تلقا نفسها فى جميع المسائل الفرعية. أحكام المحكمة وقراراتها نهائية وغير قابلة للطعن.

أحكام المحكمة فى الدعاوى الدستورية، وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة ولللكافة.. وتنتشر الأحكام المنزوعة إليها فى الفقرة السابقة فى الجريدة الرسمية ويغير مصروفاتها خلال خمسة عشر يوما على الأكثر من تاريخ صدورها.. وترتب على الحكم بعدم دستورية نص فى قانون أو لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالى لنشر الحكم ما لم يحدد الحكم لذلك تاريخا آخر، على أن الحكم بعدم دستورية نص ضريبي لا يكون له فى جميع الأحوال إلا مباشر، وذلك دون إخلال باستفادة المدعى من الحكم الصادر بعدم دستورية هذا النص.. فإذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائى



## الحكم في معارضة الزيات و5 آخرين على حكم حبسهم في إهانة القضاء



تصدر محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بطرة، برئاسة المستشار حمادة شكرى، حكمها في المعارضة المقدمة من المحامي منتصر الزيات و5 آخرين على حكم حبسهم 3 سنوات في اتهامهم بإهانة السلطة القضائية، والإساءة إلى رجالها والتطاول عليهم بقصد بث الكراهية، في جلسة ٢٤ أكتوبر للنطق بالحكم.

جدير بالذكر أن محكمة النقض اعتبرت عدم جواز حكم الحبس 3 سنوات في حق 10 متهمين، واعتبرت الحكم الصادر ضدهم غيابيا، وقام 6 منهم بعمل معارضة على الحكم وفي مقدمتهم المحامي منتصر الزيات، وفيما تم تأييد الحكم من محكمة النقض في حق 15 متهما والذين كانوا محبوسين وفى مقدمتهم الرئيس المعزول.

وأستندت هيئة التحقيق إلى المتهمين تهم إهانة وسب القضاء والقضاة بطريق النشر والإدلاء بأحداث في القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، من خلال عبارات تحمل الإساءة والكراهية للمحاكم والسلطة القضائية، وأخلوا بذات الطرق سالفة الذكر بمقام القضاة وهيبته، من خلال إدلائهم بتلك التصريحات.

## نظر طعون رئيس نادي الزمالك على قرار اللجنة الأولمبية بفرض عقوبات

للزمالك قالت فيه، إنها قضت بقبول الطعون المقامة من رئيس نادي الزمالك بشأن بطلان العقوبات التي وقعتها عليه اللجنة الأولمبية، وباختصاص محكمة القضاء الإدارى بنظر الدعاوى المقامة بشأن إلغاء هذه العقوبات.

وأمرت المحكمة، بإعادة الطعون في الدعويين إلى محكمة القضاء الإدارى للفصل فيهما بهيئة مغايرة وأبقت الفصل في المصروفات، مؤكدة أن اللجنة الأولمبية لا تمتلك ضمن صلاحياتها توقيع عقوبات الوقف عن مزاولة النشاط الرياضى لمدة معدة على رؤساء الأندية الرياضية.

كما قضت المحكمة، بعدم قبول الطعن المقام من رئيس نادي الزمالك بشأن حل



إسلام خالد

تتظر محكمة القضاء الإدارى الدائرة الأولى بمجلس الدولة، نظر الطعون المحالة من المحكمة الإدارية العليا، والمقامة من رئيس نادي الزمالك على قرارات اللجنة الأولمبية والمتضمنة فرض عقوبات عليه واعتماد الجمعية العمومية في جلسة ١٢ أكتوبر.

وأصدرت المحكمة الإدارية العليا، بيانا أوضحت فيه تفاصيل الأحكام الصادرة بشأن الطعون المقامة من رئيس نادي الزمالك على وقفه من اللجنة الأولمبية والجمعية العمومية

## نظر طعن المتهمين في قضية «داعش القاهرة»



كانت محكمة جنابات القاهرة، والمنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار حسن فريد، قضت في نوفمبر ٢٠١٦، بالسجن المؤبد لـ ٥ متهمين، لاتهامهم بالانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون، ووجهت النيابة العامة للمتهمين عدة تهم منها، الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، والتواصل مع جماعة إرهابية مقرها خارج البلاد، والتعدى على الممتلكات العامة والخاصة.

تستكمل محكمة النقض، نظر طعن المتهمين في القضية المعروفة إعلاميا بـ «داعش القاهرة» على حكم المؤبد الصادر بحقهم في جلسة ٢٠ أكتوبر لضم المفردات.

وتقدم ٥ متهمين في القضية التي تحمل رقم ٢٠٠٤ لسنة ٢٠١٥ كلى جنوب القاهرة، وبالطعن أمام محكمة النقض على الحكم الحضورى الصادر بحقهم بالسجن المؤبد، حيث شمل حكم الجنابات ٨ متهمين بالسجن المؤبد بينهم ٣ هاربين، وه حضوريا.

## جنابات القاهرة تواصل محاكمة المتهمين بـ «خلية داعش الجيزة»

عون رئيس النيابة، عن اعتناق المتهم الأول محمود طوسون أفكار داعش الإرهابية، ووجوب الخروج على الدولة بدعى عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، وانضمامه لإحدى مجموعاتها المسلحة ومشاركته عناصرها فى رصد قاعدة إحدى المنشآت العسكرية، وقيامه بتأسيس خلية عنقودية بالجيزة بهدف ارتكاب عمليات عداوية بهدف ترويع المواطنين وزعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد، وصولا بإسقاط نظام الحكم القائم بالبلاد واستنطاقه ضم باقى المتهمين.

تستكمل محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بطرة، برئاسة المستشار محمد سعيد الشربيني، محاكمة ٧ متهمين باعتناق أفكار تنظيم داعش الإرهابى والتخطيط لاستهداف الكنائس والمنشآت العسكرية وتجزيرها، فى القضية المعروفة بخلية داعش الجيزة»، لجلسة ١٢ أكتوبر.

وكان المستشار خالد بسيب، المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا أحال المتهمين إلى المحاكمة، بعدما كشفت عنه تحقيقات إيهاب العوضى وكيل أول النيابة برئاسة شريف

## محاكمة بديع و46 آخرين بـ «أحداث قسم شرطة العرب»



تواصل محكمة جنابات بورسعيد، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار سامى عبد الرحيم، إعادة محاكمة محمد بديع و٤٦ آخرين من قيادات جماعة الإخوان، فى أحداث العنف التى وقعت فى محافظة بورسعيد فى أغسطس ٢٠١٢، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب»، فى جلسة ٢٤ أكتوبر لتعذر حضور المتهمين ولمرافعة النيابة.

كانت محكمة جنابات بورسعيد برئاسة المستشار محمد سعيد الشربيني، قد سبق وأصدرت فى شهر أغسطس ٢٠١٥، حكما بمعاقبة محمد بديع والقياديين الإخوانيين محمد البلتاجى وصفوت حجازى، و١٦ آخرين، بالسجن المؤبد لمدة ٢٥ عامًا حضوريا، ومعاقبة ٧٦ متهما آخرين هاربين بذات عقوبة السجن المؤبد غيابيا لكل منهم، ومعاقبة ٢٨ آخرين حضوريا بالسجن المشدد لمدة ١٠ سنوات، والقضاء ببرائة ٦٨ متهما، مما هو منسوب إليهم من اتهامات.

## محكمة استئناف المنصورة تعقد أولى جلسات محاكمة المتهمين بقتل «شهيد لقمة العيش»

حددت محكمة استئناف المنصورة، جلسة ١٢ من أكتوبر الحالى، لنظر أولى جلسات محاكمة المتهمين بقتل الشاب «إسلام حامد أبو الفتوح» صاحب محل هواتف محمولة بمدينة منيا القمح، بمحافظة الشرقية، فى نهار ثالث أيام شهر رمضان الماضى، فى القضية المعروفة إعلاميا بقضية «شهيد لقمة العيش».

كان اللواء جريز مصطفى، مدير أمن الشرقية، تلقى إخطارا من اللواء محمد والى، مدير المباحث



إسلام

## محاكمة 3 أمناء شرطة بتهمة تزوير محررات رسمية

بمنفعة اصطناع الأدلة التى ترتب عليها صدور قرار تكمينه من العين محل النزاع.

ونسبت للمتهم الثالث، اشتراكه مع المتهمين الأول والثانى فى ارتكاب الجريمة محل الاتهام «الأول»، بأن اتفق معهما على ارتكابها وساعدهما، بأن حزر شكوى زعم فيها اغتصاب حيازته للعين محل النزاع، وأمددهما بالبيانات المراد إثباتها فوقت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة.

ووجهت للمتهم الثانى، تهمة ارتكاب تزوير محررات رسمية، وهى حضر جمع الاستدلالات المؤرخان «٢٢/٤/٢٠١٨، ١١/١٢/٢٠١٨»، حال تحريرهما المختص بوظيفته يجعل واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة، بأن أثبت حضور وسؤال وتوقيع



عامة عليا، وبرقم ٧١ لسنة ٢٠١٩ جنابات أموال عامة عليا، للمتهم الأول والثانى، بصفتها موظفين عموميين «أمناء شرطة بقسم المطرية ومختصين باستيفاء المعاضر بنياية المطرية»، حصلوا للمتهم الثالث بدون حق على منفعة من أعمال وظيفتهما بأن عهد الأول للثانى بالمحضر ٧٧٩٧ لسنة ٢٠١٧، إدارى المطرية والمقيدة ٨٨٦ لسنة ٢٠١٨، حيازات شرق القاهرة لاستيفاء للمصلحة للمتهم الثالث، فانتقل المتهم الثانى إلى العين محل النزاع وأثبت بمحضرة حضور وسؤال وتوقيع كل من «أحمد. إ. س.»، و«عبد الله. إ.»، و«عبد الله. ح. ع.»، كجيران ملاصقين للعين، و«أشرف. م. ع.»، ونسب إليهم القول بجيازة المتهم الثالث للعين محل النزاع قبل بدء النزاع خلافا للحقيقة، قاصدين تظفيره

تستأنف محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، محاكمة ٣ أمناء شرطة بتهمة تزوير محررات رسمية، فى جلسة ٢٠ أكتوبر لسماح شهود الإثبات.

وكشفت أمر الإحالة أن المتهمين هم «عرفة. ع. س.»، «ع. س.»، «أمين شرطة»، «محبوس»، «أشرف. ف. د.»، «ع. س.»، «أمين شرطة»، «محبوس»، و«علاء. س. ي.». «٤٠ عامًا بالعامش «هارب».

وأستندت نيابة الأموال العامة، فى القضية رقم ٩٧٧٧ لسنة ٢٠١٩ جنابات قسم المطرية، المقيدة برقم ٦١٣ لسنة ٢٠١٩ كلى شرق القاهرة، وبرقم ٣٠٢ لسنة ٢٠١٩ حصر أموال

كريم سعيد

## القضاء الإدارى ينظر قضية طالبة الـ 7% بالثانوية العامة بالدقهلية

حصلوا «فى اللغة العربية على صفر، و٥، ١٢ فى الإنجليزية، ودرجة واحدة فى الفرنساوى، و٥، ٥ فى الأحياء، و٦ فى الجيولوجيا، و٣ فى الكيمياء»، بإجمالى ٢٩ درجة، بالإضافة إلى صفر فى الدين.

وقد استمعت المحكمة فى الجلسة الماضية إلى الطالبة والتى أكدت أنها متفوقة فى جميع المراحل السابقة وحصلت فى الصف الأول الثانوى على ٩٢٪ وكذلك الصف الثانى الثانوى، وبعد ظهور نتيجة الصف الثالث

تواصل محكمة القضاء الإدارى بالمنصورة، نظر قضية طالبة سمر السيد على عبد ربه، التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية، إلى جلسة ١٦ أكتوبر القادم.

وتقدمت الطالبة بدعى قضائية برقم ٢٢٣٨٦ لسنة ٤١ فى ضد تعليم الدقهلية ووزير التربية والتعليم؛ بسبب رسوبها فى امتحانات الثانوية العامة وحصولها على مجموع ٧٪، ووفقا للاستمارة الرسمية

## العضو المنتدب لشركة إيجوث أمام جنابات القاهرة لاختلاسه 13 مليوناً

تستكمل محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار مديولى كساب، محاكمة العضو المنتدب لشركة إيجوث فى اتهامه بالكسب الغير مشروع بقيمة ١٣ مليوناً و٥٤٢ الف جنيهه فى جلسة ١٤ أكتوبر.

وأستندت النيابة للمتهم «مسودح. م. ع. ر.»، ٦٥ سنة، العضو المنتدب للشئون الفنية بالشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوث»، حال كونه العضو المنتدب بإحدى شركات قطاع الأعمال التابعة للشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما المالكة لعدة فنادق منها فندقى ماريوت ومينا هاوس القاهرة، تهمة الحصول لنفسه ولزوجاته «إيمان. إ. م.» و«مجدولين م. ح.»، وسهام. م. م.» وولديه القصر مهند ومروان، فى الفترة من ٢٠١٢ لـ ٢٠١٦ على دخل ومشتملاته مبلغ ٢,٣٤٤ مليون جنيه وإنه تحصل على هذا المبلغ من رشاوى لاستغلاله سلطات وظيفته.





بالأرقام  
والوقائع

## خريطة خسائر الطلاق وظلمات الأزواج والزوجات في مصر

السيسى قال: «البنيت الصغيرة دي مطلقة وعندها عيال» فخرج علينا خالد الجندي ليرفض الطلاق الشفوي ويساير برهامي ليبيح زواج طفلة الـ3 سنوات

سنوات، رغم علم هؤلاء بأن الزواج المبكر عادة ما ينتهي بطلاق سريع. وبين فقهاء السلطة وشطحات السلفية تجمع الأصوات العاقلة على أن قانون الأحوال الشخصية بالفعل يجب أن يستمد فلسفته من الشريعة الإسلامية ولكن نصوصه وتفصيله لا بد وأن توأكب متغيرات العصر وظروف الناس المعيشية والاقتصادية والاجتماعية، لأنه القانون الوحيد الذي لا ينظم الحاضر فقط بل يرسم المستقبل أيضاً، في ظل وجود ١٢ مليون مطلقة شابة معيلة في المجتمع المصري، وبحسبة بسيطة لو أن كل منهن تعول نفسها وطفليها، يصبح الأمر متعلقاً بحياة ٣٦ مليون مواطناً من أطفال وشباب وشابات يمثلوا جيمعاً مستقبل الأمة وحاضرها، بنسبة تصل إلى ثلث عدد السكان بل وأكثر من نصف عدد الشباب والأطفال.

إيمان بدر

«البنيت الصغيرة دي مطلقة وعندها عيال»، تلك العبارة الحزينة تحولت إلى ظاهرة تتردد في غالبية البيوت المصرية، الأمر الذي وصل بتفاقمها إلى الحد الذي جعل رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي يرددها في أحد لقاءاته متحدثاً عن خطورة التصاعد السريع في نسب الزواج، حيث ربط السيسى في حديثه بين ارتفاع معدلات الطلاق وبين زواج القاصرات من ناحية والطلاق الفياض من ناحية أخرى، مطالباً المؤسسة الدينية والأزهر الشريف باتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذه الظواهر الخطيرة. ورغم رفض الأزهر إصدار فتوى صريحة بشأن الطلاق الشفوي أو تحديد سن الزواج، خرج علينا مشايخ محسوبين على السلطة في مقدمتهم الشيخ خالد الجندي أفتى بأن يمين الطلاق شفهياً لا يقع وقال نصاً: «لو قال لك انتي طالق قولي له لو راجل روح وفق الطلاق»، ولو لم يوفقه عيشي معاه عادى فهو جوزك. وعلى الجانب الآخر خرجت علينا قيادات الدعوة السلفية بقيادة ياسر برهامي لتعلن أنه لا مجال لمنع زواج القاصرات وأن الإسلام يبيح زواج الفتاة حتى لو كان عمرها ٣

لدينا 12 مليون مطلقة تعيل 36 مليون طفل وشباب

معدلات البطالة بين النساء  
تضاعفت 5 مرات بالمقارنة بالرجال

غياب التاء المربوطة وراء انخفاض الدخل القومي بنسبة 34%

المقبول في غالبية الأوساط المصرية أن تخصص للزوجة دون الزوج، حيث ينفرد الرجل عادةً بهداً الحق وفقاً لقاعدة وحدة لكل أسرة. وهي السياق ذاته تنتقل الدكتور أمانى من المقدمات الاقتصادية إلى النتائج الاقتصادية أيضاً، لتوضيح أن تركيز المرأة على دورها الأسري على حساب العمل، وتراجع مساهمة النساء في مجالات العمل المختلفة أدى إلى حرمان الاقتصاد المصري من قوة بشرية يمكن أن يكون لها دور

تسيطر على عقول النسبة الأكبر من العائلات المصرية، وتنعكس بالأرقام على الإحصائيات والبيانات الرسمية، التي تؤكد على تراجع مساهمة المرأة في قوة العمل، وهي النسبة التي لم تتجاوز حاجز الـ ٣٠ بالمائة، وأرجعت الدراسة ذلك إلى أن المرأة المصرية ما زالت تفضل الزواج وإقامة أسرة على حساب الانخراط في سوق العمل، خصوصاً إذا كان العمل في قطاع رسمي يتطلب انتظام وساعات عمل محددة، وربطت بين ذلك وبين الأعراف المجتمعية التي تلقى بالأعباء المنزلية والأدوار التربوية على كاهل الأم والزوجة، وتحدد واجب الرجل في الشق الإنفاقي التام، وتحدد ناهيك عن الموروثات التي تصل إلى تعرض المرأة للعنف الأسري إذا ما أخلت بأى قدر في القيام بواجباتها.. وعلى الصعيد الاقتصادي عادةً ما تتراكم الثروة في حال وجودها لدى الرجل، فإذا كان القانون لا يسمح للأسرة الواحدة إلا بتملك شقة واحدة أو قطعة أرض واحدة، فمن غير

نسبة الطلاق 40% من إجمالي حالات الزواج  
وتجاوز عددها 196 ألف حالة خلال عام واحدتكلفة الخسائر الناتجة  
عن الطلاق أكثر من  
6.3 مليار جنيه

إذا كان المواطن هو وحدة بناء الوطن والأسرة هي نواة المجتمع، فإن انعدام الأمن الاقتصادي للمرأة وغياب الاستقرار الأسري لا ينعكس بالسلب فقط على الدولة ككل، ولا تظهر الخسائر في معدلات تراجع الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي فقط، ولكن على المستوى الشخصي بلغت تكلفة الخسائر التي تسببها ظاهرة الطلاق ٦.٣ مليار جنيه، وفقاً لدراسة ميدانية حديثة أجريت على ثلاث محافظات مصرية تنوعت بين الريف والحضر، حيث تم حساب إجمالي التكاليف التي تتفقاها المرأة إبان فترة الذهاب للمحاكم للحصول على الطلاق وتبين أن المرأة تنفق ٥٧٢ جنيهاً شهرياً، بينما يتكبد الرجل خسارة تبلغ ١٠٤٠ جنيه، وبذلك يكون إجمالي المبالغ المهترئة ٦.٣٦ مليار جنيه سواء تكلفة مباشرة أو غير مباشرة.

أما عن إجمالي نسب الطلاق فقد وصلت لأرقام خطيرة، حيث بلغت ٤٠ بالمائة من إجمالي حالات الزواج، وتجاوز عدد حالات الطلاق ١٩٦ ألف حالة خلال عام ٢٠١٧، مقابل ١٩٢ ألف حالة طلاق وقعت خلال العام الذي سبقه ٢٠١٦، أي أن النسبة ارتفعت بمعدل ٣.٢ بالمائة بين عامين متتاليين، بحسب أرقام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

المرأة تنفق 572 جنيهاً  
شهرياً للحصول على  
لقب مطلقة

## الحب وحده لا يكفي

## القدرة على توزيع المال والوقت داخل الأسرة تلعب دوراً مباشراً في الحفاظ على الزواج أو إنهائه

٢٠٠٠، والقانون رقم ١٠٠ و رقم ١١ لسنة ٢٠٠٤، وهما الخاصتان بإنشاء محاكم الأسرة وصندوق التأمين عليها.

وأشارت الخبيرة بمركز الأهرام إلى ثمة محاولات متعثرة تتم حالياً لإصدار قانوناً جديداً يواكب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، على خلفية الخلل الاجتماعي الناتج عن تصاعد ظاهرة الطلاق، وارتفاع معدلات إعالة المرأة لأسرتها بشكل متفرد لتتجاوز ٣٠ بالمائة من الأسر، ليلعب عدد النساء المعيلات الوحيدات ١٢ مليون امرأة. وإذا كان المثل الشعبي يقول إن دخل الفقير من الباب هرب الحب من الشباك، فإن الدراسات الاجتماعية والاقتصادية اتفقت على أن نجاح الزواج من عدمه لا ينحصر فقط في الأسباب العاطفية التقليدية، ولكن لأن الأسرة في النهاية كيان مؤسسي، من ثم تتبع أسباب نجاحه في الإدارة الأكثر كفاءة للموارد سواء المال أو الوقت، بما يعنى أن عملية توزيع الموارد داخل الأسرة تلعب دوراً مباشراً في الحفاظ على استمرار الزواج أو إنهائه.

من المؤكد أن القوانين بشكل عام تستهدف الحفاظ على المجتمع وتحقيق الاستقرار والتوازن داخله، ومن ثم فإن قانون الأحوال الشخصية يعمل بشكل خاص على تحقيق التوازن داخل الأسرة نفسها، وكذلك ضمان الأمان للأطفال وهم أهم عناصر الأسرة باعتبارهم الفئة الأكثر حاجة إلى الرعاية والاهتمام. وبالرغم من الأهمية المحورية لقانون الأحوال الشخصية، نظراً لعلاقتها بالأسرة التي هي لبنة المجتمع الأولى، إلا أنه يعد القانون الحائز على قدر كبير من الجدل وقدر أكبر من التعديلات في مصر. حول تلك الفكرة صدرت مؤخراً دراسة بعنوان الآثار الاقتصادية والاجتماعية لقانون الأحوال الشخصية، أعدتها الدكتورة أمانى الطويل، الخبيرة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، حيث استلقت الطويل ورقتها البحثية بالهدايا عن القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠، والذي يعد أول قانون لتنظيم الأحوال الشخصية، ثم تعديلاته بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٩، ثم القرار رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩، والقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥، والقانون رقم ١ لسنة

## تهتك في نسيج الأسرة المصرية أدى لانتشار الزواج العرفي

بيت بيتخرّب كل 4 دقائق  
والنسبة زادت بمعدل 83%  
خلال السنوات الأخيرةعلى مبادئ حقوق الإنسان والمواطنة  
والمساواة.

وفي ظل غياب الوعي التثويري يتخذ الجدل حول العلاقات الأسرية منحى متزمت ومتطرف، يميل إلى تحريم كل ما يتنازع للحقوق والحريات ومبدأ المساواة ونبذ العنف ضد المرأة والأطفال.

وأوردت الدراسة بعض الظواهر الناتجة عن عدم صلاحية القانون الحالي وعدم ملائمته لظروف الواقع، حيث انتشر ظاهرة الزواج العرفي، التي تعد نموذجاً صارخاً لإهدار حقوق المرأة والأطفال، ناهيك عن ظواهر أخرى مثل امتناع الآباء عن سداد نفقة الأبناء وحرمان أحد الزوجين من رؤية الأبناء حال وجودهم في حضنة الآخر، حيث يتمدد الأب عادةً حرمان الأم من رؤية أبنائها إذا تمكن من ضمهم، أو يتعمد عدم رعايتهم ويتخلى عن الإنفاق عليهم حال احتفاظها بحضانة، وهي قضايا تعج بها المحاكم حالياً لتكشف عن الأوضاع المأساوية التي تعاني منها الأمهات المطلقات والأطفال في ظل القانون الحالي، وكلما ظهرت بوادر لتغييره، تخرج علينا القوى الظلامية لتجرم إجراء أى تعديلات تقدمية على اعتبار أنها تتعارض مع صحيح الدين، وهو ما يعيدنا إلى ضرورة تجديد وتصويب الفكر الديني، لأن الله أنزل الأديان لإسعاد الناس والتيسير عليهم وليس لتعذيبهم وتكدير حياتهم.

سيطرة السلفيين على المجتمع  
وراء ضياع حقوق الأمهات والأطفال

ولأن السياسة لا تفصل عن أحوال الناس، وربطت الخبيرة بين تصاعد تأثير تيار الإسلام السياسي خاصة السلفي في المجتمع، وبين عدم مواكبة قانون الأحوال الشخصية الراهن لمغيرات العصر، حيث تعتمد هذه التيارات المتشددة على غرس ثقافة دينية ليست محل إجماع شرعي ولكنها تتعمق في حياة الناس وتسيطر على عقولهم في ظل غياب ثقافة مغايرة تعتمد

يؤكد خبراء علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي أن تصاعد ظاهرة الطلاق هو مؤشر على وجود خلل في النسيج القيمي والاجتماعي، حيث يعرف الأمن الاجتماعي بأنه توفير حالة من الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع المحلي، بحيث يستطيع أفراد ممارسة أعمالهم الاعتيادية والقيام بواجباتهم، وفي حالة غياب الأمن يعاني المجتمع من حالة ارتباك يترتب عليها عدم القدرة على تحقيق المعدلات الإنتاجية المأمولة، كما تتزايد معدلات العنف والجريمة وتبرز ظواهر مجتمعية شاذة، مثل العلاقات المحرمة والشذوذ والتعثر والزواج العرفي.

ولأنها خبيرة بمركز دراسات سياسية واستراتيجية، ربطت الدكتورة أمانى بين الأمن القومي والوطني وبين الأمن الإنساني والاجتماعي، ومن ثم تتداخل مجالات الدراسة وتتوزع بين علم الاجتماع وبين العلوم السياسية، كما تمثل حجر الزاوية بين العلوم الاستراتيجية والاقتصادية لارتباطها بحياة الإنسان وتعدد احتياجاته. وفي هذا السياق وصفت الدراسة ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري بأنها دالة على تراجع عافية المجتمع، مشيرة إلى أن رئيس الجمهورية حينما تحدث عن هذه الظاهرة وصفها بأنها حالة تهتك في نسيج الأسرة المصرية. وعن خريطة الطلاق في المجتمع المصري، أجرى الجهاز المركزي للتعبئة



# الرياضة

قبل مباراة القمة

## حكايات نجوم الفن مع «الأهلي والزمالك»

العالمي وصف ناديه  
بـ«الحاجة النظيفة»  
وهؤلاء كانوا سبباً في  
استقرار العنديل



الزعيم شجع الأهلي  
قضاء وقدر وملك  
الترسو تعصب للفانلة  
الحمراء من طفولته



وفي هذا التقرير ترصد «صوت ملايين»، انتماءات بعض أبرز نجوم الوسط الفني ممن شجعوا الأهلي أو الزمالك، وكذلك من رفض الإفصاح عن انتمائه خوفاً من غضب الجماهير منه أو لعدم إهتمامه باللعبة أساساً.

إعداد: عادل عبدالله

أيام قلائل تفصلنا عن مباراة الجولة الرابعة من بطولة الدوري العام، والتي ستكون فيها مباراة القمة بين قطبي الكرة المصرية يوم ١٩ أكتوبر في تمام الثامنة مساءً، وهي المباراة التي ينتظرها ملايين المشاهدين العاديين، وكذلك نجوم الوسط الفني الذي بداخله من تعصب لتشجيع احد الناديين مثله مثل أي مشجع عادي.

### نجوم دعموا القلعة البيضاء

إحدى أغانيه الرومانسية بل قالها ضمن أغنية خصصها لدعم نادي الزمالك، تحمل عنوان «زملكاوي» ليؤكد للجميع على مدى حبه وعشقه للفانلة البيضاء كما يحرص شاكرا على مؤازرة الزمالك والوقوف بجانبه دائما في كافة البطولات.

#### «ملك الأكنس» أحمد السقا

رغم أنه كان يرفض الإعلان عن هويته الكروية إلا أن النجم أحمد السقا قد كشف عن حبه للزمالك خلال تصريحات تليفزيونية مؤكداً أن ذلك جاء وراثة من والده الراحل، مشدداً على أنه لا يشعر بالحرج من أصدقائه في الأهلي إذا ما شجع الزمالك، معتبرا أن الفريقين يمثلان المنتخب الوطني.

وقال السقا إنه يشجع نادي الزمالك رغم أنه لعب في النادي الأهلي من قبل، وذلك في فريق تحت ١٦ سنة مع الكابتن ضياء عبد الصمد.

وفي رسالة نشرها على صفحته الشخصية قبل سنوات قال أيضا: «أنا كنت يلعب في نادي الزمالك للناشئين، وكنت كابتن على حازم إمام قبل ما اتجه للفن».

#### «أبو كف السينما» نور الشريف

يعد دور (شحاتة أبو كف) الذي لعبه النجم الراحل نور الشريف في فيلمه غريب في بيتي مع سندريلا الشاشية سعاد حسني واحداً من أبرز الأدوار التي جسدت حياة معظم نجوم الكرة في ذلك الوقت، كما أن الشريف نفسه حقق بعض أحلامه الشخصية في هذا الفيلم بعد أن لم يستطع تحقيقها على أرض الواقع.

#### «النجوان» شكري سرحان

كان الراحل الكبير شكري سرحان أكثر نجوم السينما عشقا وانتماء لنادي الزمالك، ونشر عنه أنه كان يفتقد أعصابه ولا يستطيع الوقوف أمام الكاميرا يوم مباراة الزمالك.

ومن مواقفه الرائعة أيضا أنه قاد حملة لجمع التبرعات لعلاج محمد رفاعي ظهير منتخب مصر ونادي الزمالك للعلاج بالخارج عندما أصيب بكسر مضاعف في العمود الفقري وتعذر علاجه في مصر.

«الهيبة» عمرو دياب

«يحيه في كل حالاته» هكذا يصف عمرو دياب علاقته بفريق الزمالك فهو مشجعا له سواء فاز أو خسر وأعلن ذلك أكثر من مرة ودائما ما يحرص على مشاهدة مباريات القمة مع زملائه ويشجع الفريق الأبيض بحرارة أمام غريمه التقليدي الأهلي.

«فتي الشاشة» رشدي أبابطة

رغم أن عائلة الفنان الراحل كانت من أكثر العائلات التي كانت تشجع النادي الأهلي هي عائلة، إلا أن فتى الشاشة الأول كان له رأيا آخر فقد أعلن عن حبه بل وعشقه لنادي الزمالك وبالتالي كان رشدي هو صاحب فكرة تأسيس مجموعة الفنانين الزمكاوي التي كانت تضم في عضويتها أحمد مظهر، بوسي، نور الشريف، شكري سرحان، سيد إسماعيل، فؤاد المهندس، شويكار، بونس شلبي، السيد راضي، هاني شاكر، ليلى فوزي وزوجها جلال معوض، عبد الله غيث وشقيقه حمدي غيث.

#### «الكننج» محمد منير

علاقة المطرب الكبير محمد منير بالزمالك لا تقتصر على التشجيع فهو متفاعل بشدة مع قضايا القلعة البيضاء حيث يحرص على التصويت في الانتخابات وحضر مؤخرا افتتاح بعض منشآت النادي كما أنه كان له دورا كبيرا في عودة شيكابالا لصفوف الأبيض بعد أن تأسس للأخير لدى مرتضى منصور رئيس النادي.

#### «عميد الكوميديا» محمد منير

قال الفنان الكوميدي محمد منير، في رده على سؤال إنت أهلاوي ولا زملكاوي، خلال استضافته في منتدى التواصل الاجتماعي الذي أقيم بجامعة القاهرة: «أنا زملكاوي ويجب الأهلي».

ومن خلال عدة وسائل أخرى حرص من خلالها منير أن يبرز انتمائه لنادي الزمالك، خاصة من خلال حسابه الرسمي على «تويتر»، حيث نشر مثلا قبل عام صورة له منذ أيام الطفولة، وكتب عليها تعليقا ساخرا كعادته: «الزمالك رجعلنا ذكريات آخر مرة فزنا فيها.. ميروك لينا» قاصداً بذلك أن ناديه المفضل، لم يكسب أي جولات رياضية منذ أن كان منير في عمر الطفولة، ولقبه عميد لاعبي العالم أحمد حسن بعميد الكوميديا خلال الإفصاحات.

#### «الأمير» هاني شاكر

«ماليش غير حبيب تاني» كلمات لم يقولها المطرب الكبير هاني شاكر الملقب بأمير الغناء العربي في

### نجوم انتموا للفانلة الحمراء

للغاية ليقتر أن يكون أهلاوي ويصبح من أقرب الأصدقاء للكابتن صالح سليم ويعلم أنه أهلاوي وخاصة بعد أن توطدت علاقته بالفانلة شادية ونادية لطفي وسعاد حسني مشجعات المارد الأحمر.

#### «القناص» محمد حماقي

يعد محمد حماقي من النجوم الذين أعلنوا عن حبهم للفانلة الجنرال دون مواربة أو خوف فهو متعصب بدرجة كبيرة للقلعة الحمراء وظهر ذلك في تصريحاته وأحاديثه مع زملائه، ويتقدمه لأغنية لنادي الأحمر كتبها أيمن بهجت قمر تحمل اسم «أجيال يتسلم بعض».

وكان حلمه وهو صغير أن يصبح لاعب كرة قدم إلا أنه اتجه إلى الغناء بعدما رفض عروض نادي الزمالك لحيه لنادي الأهلي الذي فشل في اختياره فدرس الموسيقى في كلية التربية الموسيقية في القاهرة وانضم لكورال الغناء ليتبعه عن فكرة كرة القدم.

#### «الأهلاوي الصميم» إيهاب توفيق

يصف الفنان إيهاب توفيق نفسه أنه من محبي وعشاق النادي الأهلي قائلا: «أنا أهلاوي صميم جدا».

وأضاف خلال لقائه في برنامج تليفزيوني أنه في حال وضعه بموقف اختبار بين قبوله بخسارة الأهلي بستة أهداف من الزمالك أو قبوله بأن يرقص باليه في إحدى الأغاني، قال إنه سيفضل الاختيار الثاني.

#### «الساخر» رامز جلال

«أه أنا أهلاوي وياريت بعد المقلب ده ريحنا شويه ومتلعيش».. هكذا كان رد النجم رامز جلال على التوسس فرجاني ساسي لاعب الزمالك بعد استضافة الأخير في إحدى حلقات برنامج المقابل الشهير لرامز.

ويرتبط جلال، بصداقات وطيدة بنجوم القلعة الحمراء على رأسهم عماد متعب، أحمد فتحي، ومحمد بركات، وأعلن في أكثر من مناسبة حبه للأهلي.

«الزعيم» عادل إمام

يبقى عادل إمام واحداً من أهم النجوم الذين يشجعون الفانلة الحمراء وارتبط بصداقات مع أبرز رموز الأهلي.

والغريب في الأمر أن الزعيم لم يكن أهلاوي منذ الصغر لكنه تحول لتشجيع القلعة الحمراء بسبب موقف حكاه خلال استضافته في برنامج تليفزيوني قال فيه: «كنت زملكاوي زمان، وحاليا أهلاوي خاصة أن معظم أصدقائي أهلاوي، وفي أحد الأيام شاهدت مباراة فاز فيها الأهلي على الزمالك ٢/٠ صفر، وفي ذلك الوقت لم يكن هناك وجود لمدينة نصر بل كانت منطقتة اسمها الجبل الأحمر، وبعد أن خرجت من المباراة وجدت البلد كلها حمراء، وعندما عدت للبيت وجدت ابني رامي بالرغم من صغر سنه يشجع ويقول أهلي.. أهلي فقلت دي حاجة بتاعة ربنا وقدر».

#### «ملك الترسو» فريد شوقي

يأتي ملك الشاشة الراحل فريد شوقي ليكون من ضمن فئة المتعصبين للفانلة الحمراء حيث صرح في حوار تليفزيوني «أنا أهلاوي، من عائلة أهلاوية لذا أشجعه منذ كنت طفلا، وحين يلعب الزمالك مع فريق أجنبي أشجع الزمالك، وحكت رانيا نجلته خلال لقاء تليفزيوني، أن جماهير النادي الأهلي كانت تهتف لوالدها عند منزله في العجوزة ليخرج يهتف معهم عند فوز النادي الأهلي».

#### «العالمي» عمر الشريف

«حاجة تضيفه كدة» هكذا وصف النجم العالمي عمر الشريف النادي الأهلي بعد فوز الأخير بلقب الدوري رقم ٤١، مؤكداً على حبه الكبير للفانلة الحمراء.

وأوضح خلال ظهوره ببرنامج «تجربتي»، تشجيعه للنادي الأهلي، وأن الفضل يرجع في ذلك لنجم الأهلي «المايسترو» صالح سليم، وقال: «اللي حبيبي في الأهلي والكرة هو صالح سليم».

#### «العنديل» عبد الحليم حافظ

رغم أنه كان زملكاوي الهوية في البداية، إلا أن العنديل عبد الحليم حافظ استقر في نهاية الأمر على تشجيع الفريق الأحمر خاصة بعدما أصبح صديقا للفنان عمر الشريف وزوجته آنذاك فاتن حمامة المعروف عنهما أنهما أهلاويان حتى النخاع وأيضا تعرّف على الفنان فريد شوقي المتعصب

### نجوم وقفوا على أرض محايدة

كما أن الإعلامي عمرو أديب وجه نفس السؤال للفنان رمضان فكان رده: «دي ضريبة المهنة مش هاندر أقول، دول حيايبي ودول حيايبي، وأنا خدت على نفسي عهد مش هاشجح حد فيهم وهاتمنى لهم التوفيق هما الاتنين».

#### «برنس الكوميديا» أحمد حلمي

أما أحمد حلمي فوقفه على أرض محايدة لم يكن اختياري بل إجباريا لأنه بالأساس ليس مهتما بلعبة كرة القدم حيث في عام ٢٠١٢، كتب مقالة بعنوان «ماليش في الكرة»، وهو ما علق عليه في حوار صحفي سابق قائلا: «بالفعل لاشجع كرة القدم ولا أقدم فيها، ودائما في المباريات أخرج لإنجاز ما أريد حيث تكون الشوارع خالية من الناس».

«سيدة الغناء العربي» أم كلثوم

رغم أن مقربين من سيدة الغناء العربي أم كلثوم أكدوا بأنها زملكاوية، لكنها شخصيا لم تكن تصح عن ذلك وفضلت أن تقف على الحياد من الفريقين بل أن هناك من قال أنها كانت تقيم معظم حفلاتها بالنادي الأهلي حتى تعتم على اتجاهها الكروي بل كانت دائما ما تخرج من المازق عند سؤالها عن النادي الذي تفضله بقولها أنا مطربة لكل العرب وبالتالي كانت تبعد عنها أي اتجاه كروي.

«مطرب الجيل» تامر حسني

روى الفنان تامر حسني في حوار ببرنامج «صاحبة السعادة» مع الإعلامية والفنانة إسعاد يونس على قناة dmc، تفاصيل التحاقه للعب بفريقي الكرة بقطبي الكرة

المصرية الأهلي والزمالك قبل خوضه المجال الفني، قائلا «لعبت كرة في نادي الزمالك ٧ سنين والنادي الأهلي سنتين، وحينما أعرض حقيقة موقفي من الفريقين لا يصدقني أحد ويعتقدون ردي غير صريح حتى أرضي جماهير الفريقين».

#### «نمبر وان» محمد رمضان

يأتي على الأرض المحايدة أيضا النجم محمد رمضان والذي ردى على سؤال أحد طلاب الجامعة البريطانية «بانت أهلاوي ولا زملكاوي؟»، قال رمضان: «أنا زملكاوي أهلاوي».

«سيد الغناء العربي» أم كلثوم

«سيدة الغناء العربي» أم كلثوم

«مطرب الجيل» تامر حسني

«سيد الغناء العربي» أم كلثوم

«مطرب الجيل» تامر حسني





## فايلر يستغل «التوقف الدولي» لإجراء تقييم شامل

## انقسام داخل إدارة الأهلي بسبب مصير صالح جمعة

وهي شأن مختلف تستعد إدارة النادي الأهلي لفتح ملف تكريم حسام عاشور قائد فريق النادي الأهلي، والذي يُنتظر أن يعلن اعتزاله النهائي لكرة القدم بنهاية الموسم الكروي الجاري.

واستقر الرأي داخل الإدارة الحمراء على بدء التحرك مبكراً من أجل ترتيب مهرجان تكريم واعتزال عالمي يليق بقائد الفريق الأحمر، والذي يعد أكثر من ارتددي قميص الأهلي برصيد يتخطى الـ ٥٠٠ مباراة، إلى جانب تويجه بـ ٣٦ بطولة مع فريق النادي الأهلي.

وترغب إدارة الأهلي في الاتفاق مع أحد الفرق الأوروبية الكبيرة للمشاركة أمام النادي الأهلي في مباراة ودية على هامش مهرجان اعتزال حسام عاشور، وهو ما دفع الإدارة للتحرك مبكراً في هذا الملف خصوصاً أن الأندية الكبرى على مستوى أوروبا دائماً ما ترتب أجنحة أنشطتها الصيفية مبكراً.

وأبقت إدارة الأهلي الباب مفتوحاً أمام كل الاحتمالات فيما يخص مكان إقامة مهرجان الاعتزال الخاص بقائد الشياطين الأحمر، إذ تتجه أغلب الأصوات داخل القلعة الحمراء لإقامته في إحدى الدول العربية وتحديداً في الإمارات العربية المتحدة على غرار مهرجان اعتزال حسام غالي قائد الأهلي السابق، والذي شهد حضور جماهيري مميز من مشجعي الأهلي المتواجدين بالدولة الخليجية.

ويميل مسئولو الأهلي لإقامة مهرجان اعتزال عاشور خارج مصر لتفادي أي تحفظات أمنية قد تمنع إقامة المباراة بحضور جماهيري كبير إذا ما تقرر إقامتها داخل مصر.



فايلر

## التحضير لمهرجان اعتزال عالمي لحسام عاشور



حاشور

إذن عن تدريب اللاعبين المستعدين من أحد مباريات الفريق، ومنذ جلوس فايلر على مقعد الرجل الأول في الجهاز الفني للأهلي، ابتعد صالح عن المشاركة في المباريات، رغم أنه كان أحد العناصر الأساسية التي تشارك مع الفريق في الفترة التي سبقت تعيين المدرب السويسري مباشرة.

الأزمة التي أثارها صالح جمعة في الفترة الأخيرة أعادت إلى الأذهان ذكريات مشوار طويل من الأزمات عاشها اللاعب خلال المواسم الماضية.

وكثيراً ما كان صالح جمعة هدفاً للعقوبات والغرامات المالية، بسبب عدم التزامه وخروجه عن النص سواء في التدريبات أو حتى خارج الملعب من خلال اعتياده السهر والتغيب عن التدريبات، وهو الحال الذي استمر عليه خلال تجربة العارة القصيرة التي قضاها العام الماضي في صفوف فريق الفيصل السعودي.

غضب المدرب السويسري فايلر من صالح جمعة انتقلت عدواه إلى بعض أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي، والذين طالبوا بضرورة الاستغناء النهائي عن اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

الأصوات المطالبة بإنهاء علاقة النادي بصالح جمعة قابلتها بعض الأصوات الراضية لـ «ذبح» اللاعب، حيث طالب بعض أعضاء مجلس القلعة الحمراء إدارة الكرة بالضغط على المدرب فايلر لمنح فرصة أخيرة لصالح لتكون ساحة حكم نهائية عليه، يتحدد في ضوءها مصيره النهائي سواء بالبقاء مع الشياطين الأحمر أو الرحيل عن صفوفهم إلى غير رجعة.

## لكتب - ضياء خضر

لم يكن أشد المتفائلين يتوقع الانطلاقة المميزة التي حققها فريق النادي الأهلي تحت قيادة الجهاز الفني الجديد الذي يقوده المدرب السويسري رينه فايلر. واستطاع فايلر أن يقود الشياطين الأحمر لتحقيق الفوز في ٦ مباريات على التوالي، كان آخرها الفوز الكبير على أسوان قبل أيام بنتيجة ٥-١ في إطار منافسات الجولة الثالثة لبطولة الدوري الممتاز.

ويعد توقف منافسات بطولة الدوري بسبب معسكر المنتخب الحالي، رفع فايلر شعار «ترتيب الأوراق» إذ يعكف المدرب السويسري على رصد وتحليل كل كبيرة وصغيرة خاصة بأداء الفريق الأحمر في الفترة الماضية.

واتفق فايلر مع جهازه المعاون على إجراء عملية تقييم شامل للفريق وكافة عناصر عن الفترة الماضية، مستغلاً فترة التوقف الدولي التي ستستمر حتى منتصف الشهر الجاري.

ويسمى فايلر لتحديد الملامح الرئيسية لتشكيل الأهلي الأساسي الذي سيعتمد عليه في الفترة المقبلة، والتي ستشهد تلاحق للمباريات المحلية والقارية.

على جانب آخر يتصدر ملف صالح جمعة صانع ألعاب النادي الأهلي اهتمامات إدارة الكرة بالقلعة الحمراء في الفترة الأخيرة، بعد عودة اللاعب مرة أخرى لمسلسل الخروج عن النص اعتراضاً منه على تجاهله من المدرب فايلر.

وشهدت الفترة الماضية توقيع غرامة مالية على صالح جمعة بسبب تغيبه بدون



## المجهول يحاصر مستقبل غزال مع الساحة المستديرة

لا يمر على غزال لاعب خط فيزيقسي البرتغالي بأفضل أيامه في الوقت الحالي، بعدما أصبح بدون نادٍ يلعب في صفوفه.

ويجذب فشل غزال في التوصل لاتفاق مع إدارة نادي فيزيقسي يمدد بها الطرفان ارتباطهما، والذي لم يدم سوى ٦ أشهر فقط.

وأصبح غزال في موقف صعب بعد انطلاق منافسات بطولات الدوري في معظم الدول الأوروبية، وكذلك في مصر وهو ما صعب من فرصة اللاعب في إيجاد جهة جديدة له تضمن استمراره في الملاعب.

مؤخراً أصرب لاعب الوسط المدافع لمنتخب مصر عن ترشيحه بفكرة العودة إلى مصر، وتمثيل أحد الأندية المحلية بعد نحو ٦ سنوات قضاها في رحلة احترافية ما بين أوروبا وأمريكا.

ورغم أن غزال حالياً يعد لاعباً حراً يمكنه الانضمام لصفوف أي نادٍ دون التقييد بمواعيد القيد المتعارف عليها، إلا أن إمكانية إيجاد نادٍ جديد للمدافع الأسمر أزداد صعوبة بانطلاق البطولات المحلية في أوروبا وكذلك في مصر، حيث أنهت جميع الأندية ترتيباتها بخصوص النصف الأول من الموسم الجديد على الأقل، واغلق الباب أمام ضم أي عنصر جديد بانتهاه فترة الانتقالات الصيفية.

وأصبح غزال حالياً في صراع مع المجهول من أجل إنقاذ مسيرته كلاعب كرة قدم، وتفادي البقاء بعيداً عن المستقبل الأخضر لمدة أشهر، وهو ما سيهبط بأسهمه كلاعب محترف ويضع قيمته التسويقية ومستواه الفني والبدني.

ويأمل غزال في الوقت الحالي في إيجاد نادٍ ينضم إلى صفوفه سواء في أوروبا أو حتى في مصر، ليضمن استئناف نشاطه الكروي مرة أخرى وتفادي حدوث انتكاسة قوية لمشواره الاحترافي، وبإلتصاف تلاحق فرصة في التواجد مستقبلًا مع المنتخب الوطني، والذي تم استبعاده من قائمة معسكره الأخير نظراً لعدم مشاركته في أي مباريات في الفترة الماضية.

وتجدر الإشارة إلى أن غزال البالغ حالياً ٢٧ عاماً كان قد انتقل مطلع عام ٢٠١٣ من فريق شباب وادي دجلة إلى فريق ناسيونال البرتغالي، واستمر في صفوف الأخير حتى مطلع عام ٢٠١٧ عندما انتقل لصفوف نادي جوارنجزو الصيني، لكن تجربته في الصين لم تدم سوى أشهر قليلة ليتنقل بعد ذلك إلى فريق فانكوفر الأمريكي والذي استمر في صفوفه لمدة موسم ونصف، لينتقل بعدها إلى فيزيقسي البرتغالي الذي دافع عن ألوانه لمدة ٦ أشهر فقط.

## البداية السيئة تهدد استمرار على ماهر مع إني

نقطة وحيدة فقط، على المستوى الهجومي، سجل لاعبو إني هدفين فقط في ٣ مباريات، ولكن الأزمة الحقيقية التي تطارد على ماهر مع الفريق البورتولي، الدفاع الضعيف، إذ استقبلت شبك إني ٧ أهداف في ٣ مباريات فقط بمعدل ٢.٣ هدف كل لقاء وهو المعدل الأسوأ للفريق آخر موسمين.

ويعد مرور ثلاث جولات، حرص مجلس إدارة نادي إني على عقد جلسة مع ماهر المدير الفني للبحث في الأسباب التي أدت إلى تلك النتائج الضعيفة ببداية الموسم.

وجاء قرار مجلس إدارة إني بعدم توقيع عقوبات على اللاعبين، وإعطاء الفرصة لهم لتصحيح المسار الفترة المقبلة مع مواصلة دعم الجهاز الفني للفريق بقيادة على ماهر حتى لا يتم اتخاذ قرارات انفعالية تؤدي إلى هدم استقرار الفريق.

ويستعد إني لمواجهة الإنتاج الحربي في الجولة المقبلة من الدوري المصري الممتاز ثم يحل ضيفاً على نظيره أسوان في ملعب الأخير، وذلك بالجولة الخامسة من المسابقة المحلية.

وفي إطار الاستعداد للمباراة المقبلة حرص على ماهر على عقد جلسات مع لاعبيه لتصحيح الأخطاء التي ارتكبها خلال المباريات الماضية أملاً في العودة إلى المسار الصحيح مرة أخرى.

ويسيطر القلق على المدرب على ماهر خشية استمرار مسلسل النتائج السلبية لفريقه، وهو ما سيضع مستقبله الشخصي في مهب الريح إذ من المحتمل أن تبادر إدارة النادي البورتولي لإقالته من منصبه وتعيين مدير فني جديد بدلاً منه.

## لكتب - سارة عبد الباقي

مزال الفريق الأول لكرة القدم بنادي إني يعاني في بطولة الدوري المصري الممتاز بالموسم الجاري، وذلك بعد مرور ثلاث جولات من المسابقة المحلية.

إنبي الموسم الماضي، أنهى الدوري بالمركز التاسع بعدما جمع ٤٠ نقطة من ٣٤ لقاء، وكان معرضاً للهبوط، قبل أن يأتي على ماهر ويتولى المهمة الفنية، ويتخذ الفريق البورتولي من السقوط، ليتم تجديد الثقة في شخصه.

وهذا الموسم جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، إذ خاض فريق إني ٣ مباريات، لم يتدق طعم الفوز، خسر مرتين وتعادل بلقاء وحيد وأصبح في المركز السابع عشر، بنقطة وحيدة فقط.

المباراة الأولى لإنبي في الدوري، كانت أمام بيراميدز وخسر الفريق برعاية نظيفة، بأداء فني ضعيف للغاية، وفي المباراة الثانية، تعادل إني مع طلائع الجيش ١-١، رغم خوض الفريق العسكري اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد عمرو جمال.

وتحدث البردي عن فكرة عدم خروج اللاعبين من المعسكر المغلق للتعامل في الفترة المقبلة، في ظل رغبته في السيطرة على جميع اللاعبين داخل ورفض الجهاز الفني لمنتخب مصر ما تردد بشأن مقابلة محمد صالح نجم الفراغة والمحترف بصنوف ليفرول الإنجليزي لمعسكر المنتخب المقرر، مشدداً على أن اللاعب لا يتعدى على المنتخب بسبب أزمة التصويت على جائزة أفضل لاعب في العالم، ولكن الجهاز الفني هو من يتابع حالة نجم الريزيقس البدينية وتم منحه راحة خلال معسكر أكتوبر، لاسيما أن «صالح» يشارك بشكل أساسي مع ليفرول منذ بداية مباريات الموسم الحالي.

ماشن



البردي

## رفض الزيارات العائلية.. ومنع الخروج من المعسكر.. وعقوبات على المقصرين..

## البردي يفتح مشواره مع الفراغة بسياسة «العين الحمراء»

## لكتب - محمد الصايغ

انطلق معسكر المنتخب المصري الأول لكرة القدم تحت قيادة حسام البردي، الذي تم تعيينه مؤخراً، استعداداً لودية بوتسوانا المقرر لها يوم ١٤ من الشهر نفسه، في إطار الاستعداد للصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢١.

وضم البردي ٢٣ لاعباً إلى قائمة المنتخب في المعسكر الحالي وتصدر القائمة ٤ محترفين هم محمود تريجييه وأحمد حجازي ومحمد النني وأحمد حسن كوكا، إلى جانب ١٩ لاعباً محلياً هم: محمد الشناوي ومحمد عواد ومحمد بسام ورجب بكار وأحمد فتحي ومحمود علاء وياهر المحمدي وأيمن أشرف وعبدالله جمعه ومحمد حمدي وطيارق حامد وعمرو السولية وحمدى فتحي وعبدالله السعيد ومحمد مجدي أفشه وحسين الشحات وعمر جابر وحسام حسن وعمر السعيد.

وأظهر البردي - المعروف بالحزم الشديد - العين الحمراء لنجوم المنتخب في أول اجتماع له معهم، حيث طالبهم بضرورة الالتزام داخل المعسكر، وعدم الخروج عن النص، حيث توعد المقصرين بعقوبات صارمة، حال مخالفة ذلك.

وعقد البردي جلسة مع محمد بركات، مدير منتخب مصر، على هامش معسكر الفراغة، تحدث خلالها عن ضرورة التنسيق بشأن اللائحة الجديدة التي تتضمن العقوبات والمكافآت في الفترة المقبلة، حتى يتم العمل بها مع جميع اللاعبين.

ويرغب البردي في فرض سباجاً من السرية على

## أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم



## «نيولوك» جديد لعنتر

قام محمد عنتر لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك بالتوجه إلى إحدى الصالونات بمنطقة المهندسين، لعمل «نيولوك» جديد.

ونشر عنتر صورته مع صاحب الصالون عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «انستجرام» ووجه له الشكر.

الجدير بالذكر أن عنتر يبحث عن عرض جديد خلال الفترة الحالية للرحيل عن الزمالك خاصة أن فرصة مشاركته مع الزمالك بشكل أساسي أصبحت صعبة.



## نجوم الزمالك يدعمون زيزو بالزيارات

قام لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بزيارة زميلهم بالفريق الأبيض محمود عبدالعزيز في منزله، بعد الإصابة الأخيرة التي تعرض لها بقطع في الرباط الصليبي.

وأثبتت الأشعة إصابة اللاعب بقطع في الرباط الصليبي بعد أن سقط على قدمه ميدو جابر لاعب المقاصة أثناء مواجهة الفريقين الأخيرة.

ومن المتوقع غياب عبدالعزيز عن الملاعب لمدة ٦ أشهر، يتخللهم عملية جراحية وفترة علاج طبيعى.



## هيما وجه إعلان لـ «البلاي سيتشن»

لقى محمد إبراهيم لاعب نادي الزمالك السابق والمقاصة الحالي دعوة من إحدى متاجر البلاي سيتشن خلال الأيام القليلة الماضية، لزيارة المتجر.

وذهب محمد إبراهيم لتلبية الدعوة بصحبة زوجته، وحصل على هدية من المتجر لعلبة FIFA ٢٠٢٠.

وكان محمد إبراهيم انتقل مؤخراً إلى صفوف المقاصة من الزمالك خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وشارك مع فريقه ضد النادي الأبيض مرتين، مرة بمسابقة كأس مصر والأخرى بالدوري.



## أبويدي سرقة الإدارة البيضاء في أزمة مباراة «جينيراسيون»

## عمر جابر يرحب بالعودة للزمالك في «ميركاتو» الشتاء

كتب - سارة عبد الباقي

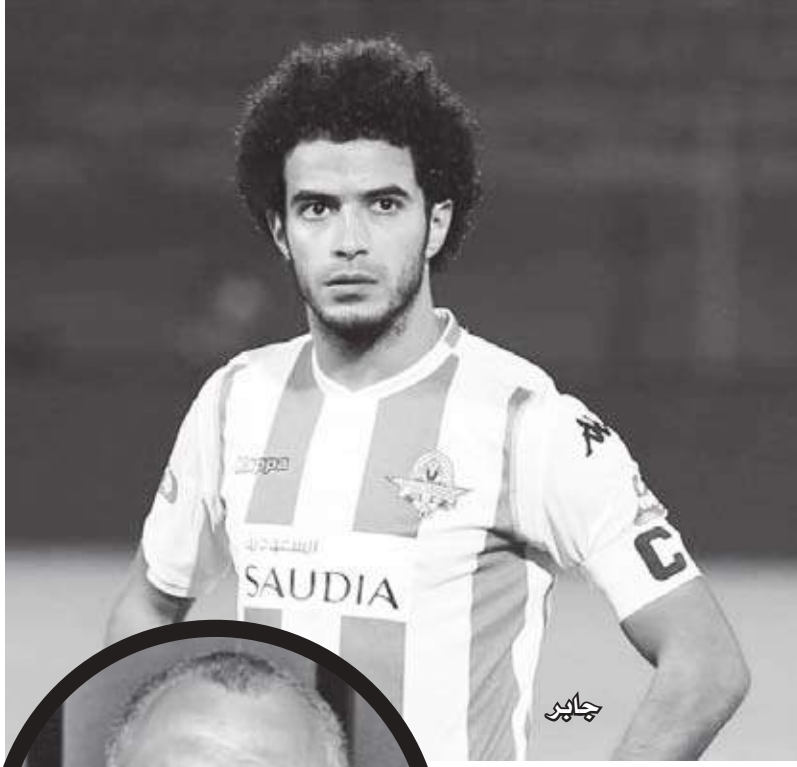
جدد مسئولو نادي الزمالك مفاوضاتهم مع عمر جابر لاعب فريق بيراميدز لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، ليحل محل حازم إمام في الجبهة اليمنى بعد الاستقرار على رحيله عن الفريق الأبيض، ورحب جابر بالانضمام إلى الزمالك لكنه طلب من إدارة القلعة البيضاء إنهاء الاتفاق مع مسئولو بيراميدز بعدما رفضوا في وقت سابق بيعه وتمسكوا بقيافته خلال الموسم الجاري، ووافق اللاعب على تخفيض مطالبه المالية وعقد الذي يحصل عليه مع بيراميدز حالياً الذي يصل إلى ٢٤ مليون جنيه مصري، وذلك مقابل عودة اللاعب من جديد.

وفي سياق متصل كشف مصدر مسئول داخل نادي الزمالك في تصريحات خاصة، عن شعوره بالندم لعدم ضم عبدالله السعيد لاعب فريق بيراميدز مطلع الموسم الجاري بعدما تراجعوا عن ضمه بسبب مستواه في بطولة أمم إفريقيا الأخيرة التي أقيمت شهر يوليو الماضي واستضافتها مصر، وأوضح المصدر أن تألق اللاعب في الفترة الأخيرة وارتقاء أسهمه للعودة مرة أخرى للمنتخب الوطني جدد اهتمام الإدارة به والرغبة في ضمه والإشادة بقدراته وإمكاناته، في الوقت الذي كشف فيه اللاعب لبعض المقربين أنه لا يفكر في الرجوع عن بيراميدز ويرغب في البقاء معهم نهاية الموسم.

ظل اقتناعه بأنه يدافع عن نادي الزمالك في مختلف القضايا والأمور وكشف لبعض المقربين منه أنه لا يدافع عن شخص بعينه.

وفي شأن مختلف أكد هاني أبويدي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم ورئيس اتحاد الكرة المصري السابق، أن الاتحاد الإفريقي بصدد إصدار قرار لصالح نادي الزمالك فيما يتعلق بأزمة مباراة جينيراسيون فوت السنغالي في إياب دور الـ ٣٢ لبطولة دوري أبطال إفريقيا، وأوضح أبويدي خلال حديثه مع مسئولو الزمالك أن هناك إجماعاً من جانب مسئولو «كاف» على صحة موقف النادي القانوني، وقام مسئولو نادي الزمالك بتجهيز ملف كامل فيما يتعلق بأزمة هذه المباراة، وعلى الرغم من التأكيدات التي حصلوا عليها من جانب أبويدي وكذلك مسئولو الجبالية بشأن قوة موقف النادي القانوني وصدر قرار لصالح الفريق الأبيض في تلك القضية، لكنهم يحاولون تأمين أنفسهم من كل الجوانب وتجهيز ملف بكل المستندات للحفاظ على موقف النادي في هذه القضية تحسباً لصدور أي قرار ضد الزمالك من قبل الاتحاد الإفريقي، ويعتمد الزمالك في ملفه بشكل أساسي على خطاب الأمن الذي يفيد بتأجيل اللقاء بالإضافة إلى خطاب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالموافقة على تأجيل هذه المباراة.

ورجوع مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك رسالة للاعبيه بالتأكد على أنه لن يتنازل عن حق النادي في هذا الملف، وشدد على أنهم سيتهلون إلى الدور التالي من مشوار البطولة الإفريقية وهدفه هو الفوز بالبطولة ويجب أن يضعوا ذلك في



تحذير نجوم الفريق الأبيض من العصبية في التدريبات

أولويات طموحاتهم، وأوضح لهم أن الفريق خلفه مجلس إدارة قوى يدافع عن حقوق النادي بكل الطرق، وأشار إلى أن الإدارة قامت بتكوين هذا الفريق للمنافسة على بطولة دوري أبطال إفريقيا وحصد اللقب. وعلى جانب آخر يبحث محمد عنتر لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك على عرض للرحيل عن النادي الأبيض خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، ويشعر اللاعب بتقلص فرص مشاركته مع الفريق بسبب زحمة النجوم وحاجته لفترة طويلة حتى يصل إلى فورمه في الوقت الذي لن يصبر عليه الجماهير، وهو ما دفعه للبحث عن عرض للرحيل لرغبته في الاستمرار داخل المستطيل الأخضر والحفاظ على فرص مشاركته لأطول فترة، وسبق وشارك اللاعب أمام جينيراسيون فوت السنغالي في ذهاب دور الـ ٣٢ لدوري أبطال إفريقيا نتيجة غياب المغربي أشرف بن شرقي عن هذه المواجهة، قبل أن يتم استبداله بين شوطي اللقاء بسبب تواضع مستواه.

ومن ناحية أخرى حذر أمير مرتضى المشرف العام على فريق الكرة بنادي الزمالك لاعبي الفريق الأبيض من العصبية في التدريبات أو التدخلات العنيفة، وشدد عليهم بضرورة الحفاظ على سلامة بعضهم البعض حتى لا يتعرض أي لاعب للإصابة وحرمان الفريق من خدماته خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الموسم مازال طويلاً والفريق بحاجة لخدمات عدد كبير من اللاعبين لتحقيق أكبر استفادة منهم، وشدد على أن العصبية في الانتقالات بينهم خلال التدريبات سيكون لها تأثير سلبي في الإصابات وكذلك تؤثر العلاقة بينهم، وهو ما يرفضه بشكل نهائي.



محمد الراعي

## حناقات الأهلي والزمالك

## تهدد الجميع

تلعب السوشيال ميديا دوراً كبيراً وخطيراً في احتقان الجماهير، وللأسف تصاعدت الأزمة بين جمهوري الأهلي والزمالك إلى أسوأ مراحلها، وقد تتحول إلى فتنة جماهيرية خطيرة تهدد الرياضة المصرية والوطن ككل، وللأسف وقع «الخطيب ومرضى منصور» رئيسي النادي الكبيرين في الفخ، وتوترت العلاقة بين مسئولو النادييين ووصلت إلى أقسام الشرطة، وهذا مؤشر خطير يؤدي إلى مزيد من تعصب الجماهير.

والحقيقة أن السوشيال ميديا هي التي أشعلت الصراع الجماهيري بين النادييين بهذه الطريقة المؤسفة، وللأسف أن إدارة الأهلي تخشى السوشيال ميديا وتنساق وراء جماهيرها حتى أصبحت سياسة مجلس الأهلي متعصبة بلون الجماهير، ما يجعل مرتضى منصور يرد بعصبية المعتادة ويهاجم الخطيب وادارته بشراسة وعنف، وانتقل الصراع بين إدارة الأهلي والزمالك من الغرف المغلقة ومن الملاعب إلى أقسام الشرطة وساحات المعارك.

لا أقصد أن أتهم فريقاً وأقدم براءة الفريق الآخر ولكن أحذر من الكارثة الرياضية والأخلاقية، خاصة أن الأهلي والزمالك أكبر ناديين في أفريقيا والشرق الأوسط، ووصول الترشق بينهما بالألفاظ إلى هذه الطريقة يعتبر صورة غير حضارية وتسبب للرياضة، وتفسد أخلاق الشباب باعتبار أن نجوم النادييين قذرة في الرياضة والأخلاق، ولا شك أن استمرار المهزلة خاصة إلى الدولة المصرية يأسف أن النادييين لهما شعبية عربية وأفريقية غير عادية.

أطالب المسؤولين بالدولة بسرعة التدخل وتهدئة الأجواء بين إدارة النادييين لحماية الجماهير والأخلاق والرياضة المصرية كلها، لا بد أن ينساق مجلس الأهلي وراء السوشيال ميديا، خاصة أن من يديرون صفحات السوشيال لهم صبية تتراوح أعمارهم من ١٣ إلى ٢٠ سنة، ليس لديهم أية خبرة ولا يعرفون المسؤولية، وشعارهم تعصب والحماص، وفي نفس الوقت أطالب إدارة الزمالك بعدم التعجل والرد بقسوة على إدارة الأهلي في القضايا ما يزيد الأزمة ويشعلها.

أطالب رئيس الوزراء بعقد جلسة مصالحة بين مسئولو النادييين ووضع بروتوكول وأسس للتعاون بين أكبر ناديين، خاصة أن ثلثي نجوم المنتخب الوطنية في كل الألعاب الرياضية من لاعبي الأهلي والزمالك، ولا شك أن استمرار الخلافات بين النادييين سينعكس سلباً على المنتخب الوطنية، وأطالب مسئولو النادييين بالالتزام بمصالحة الدولة للحفاظ على شبابنا من الفتنة، وللحفاظ على الأخلاق والرياضة المصرية.

أطالب رئيس الوزراء بعقد جلسة مصالحة بين مسئولو النادييين ووضع بروتوكول وأسس للتعاون بين أكبر ناديين، خاصة أن ثلثي نجوم المنتخب الوطنية في كل الألعاب الرياضية من لاعبي الأهلي والزمالك، ولا شك أن استمرار الخلافات بين النادييين سينعكس سلباً على المنتخب الوطنية، وأطالب مسئولو النادييين بالالتزام بمصالحة الدولة للحفاظ على شبابنا من الفتنة، وللحفاظ على الأخلاق والرياضة المصرية.

أطالب رئيس الوزراء بعقد جلسة مصالحة بين مسئولو النادييين ووضع بروتوكول وأسس للتعاون بين أكبر ناديين، خاصة أن ثلثي نجوم المنتخب الوطنية في كل الألعاب الرياضية من لاعبي الأهلي والزمالك، ولا شك أن استمرار الخلافات بين النادييين سينعكس سلباً على المنتخب الوطنية، وأطالب مسئولو النادييين بالالتزام بمصالحة الدولة للحفاظ على شبابنا من الفتنة، وللحفاظ على الأخلاق والرياضة المصرية.

## 3 أزمات تعجل برحيل نيبوشا عن الجونة

كتب - ضياء خضر

بات المصري نيبوشا ميوليسيتش المدير الفني لفريق الجونة قريباً من الرحيل عن منصبه بعد الأزمات المتلاحقة التي تلازم الفريق منذ انطلاق منافسات بطولة الدوري المصري الممتاز، الجونة دعم صفوفه بأكثر من صفقة قوية كان أغلبها قادماً من الأهلي، الأمر الذي بشر الجميع بأن هذا الموسم سيكون مختلفاً للفريق، وسيحصد مركزاً متقدماً، ومع بداية الموسم الأمر أصبح مختلفاً، إذ قدم الجونة تحت قيادة مديريته المصري نيبوشا أداء ضعيفاً للغاية، وأصبح في المركز الأخير بجداول ترتيب الدوري بلا نقاط.

نتائج مخيبة، الجونة بدأ الدوري بمواجهة الإسماعيلي على ملعبه وسط جماهيره، ولكن وفي عرض ضعيف خسر الفريق بهدف دون رد سجله محمد ناجي «جود» في مرماه، ليفقد الفريق أول ثلاث نقاط.

وأشاد شوقي غريب بالاجتماع وتناججه، مشيراً إلى أن علاقته بالمدري مستدة عبر سنوات طويلة في الملاعب أو في نيبوشا الذي لم يقدم أوراق اعتماد مع الفريق حتى الآن، على الرغم من تحقيق الفوز على المقاصة بالجوالة بهدف دون رد.

وأكد غريب على أهمية الجونة خلال مبارياته لم يصل إلى مرمى منافسيه سوى ٤ مرات فقط، وهو رقم كارثي يعكس مدى فشل الفريق تحت قيادة نيبوشا خاصة على المستوى الهجومي، الفريق الوحيد الذي خسر في أول جولتين هو الجونة، مما يعكس الأداء الفني الضعيف الذي يقدمه أبناء نيبوشا، كما فشل الفريق في إحراز أي هدف خلال جولتين، واستقبلت شبكته هدفين.

تعلق المدرب المصري نيبوشا على هزيمة فريقه أمام الإسماعيلي وكذلك الاتحاد تعكس رغبة الفنية العاغضة والتي تقود الجونة إلى الهاوية، إذ قال المدرب في أول تصريح له عقب مباراة الإسماعيلي: «قدما مباراة قوية ولكن سوء الحظ الذي واجهنا في بعض الكرات وقت عائقاً أمامنا لتحقيق الفوز، فريقتنا كان قريباً من التسجيل خاصة في الشوط الثاني ولكن نحن في بداية الموسم وسنحاول التحسين فيما بعد»، وفي المباراة الثانية عندما خسر الجونة أمام الاتحاد قال نيبوشا: «الفريق مازال في مرحلة البناء، ويحتاج إلى وقت»، يأتي ذلك بالرغم من أن الجونة دعم صفوفه بأكثر من صفقة خلال الميركاتو الصيفي الماضي.

## غريب يضع اللمسات النهائية على قائمة أوليम्بي الفراغة لـ «أمم أفريقيا»

كتب - محمد الصايغ

استقر شوقي غريب، المدير الفني للمنتخب الأولمبي، على القائمة النهائية التي يخوض بها غمار بطولة كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ عاماً المقرر إقامتها في مصر خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٢ من شهر نوفمبر المقبل، وفقاً لما تم تحديده من قبل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وأرسل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، كاف، خطاباً رسمياً خلال الساعات القليلة الماضية إلى الاتحاد المصري، طالبه خلاله بضرورة إرسال القائمة النهائية للمنتخب الأولمبي قبل انطلاق البطولة بـ ٧ أيام.

على أن تضم قائمة المنتخب المصري ٢٣ لاعباً فقط، سيتم الاستقرار عليهم في نهاية شهر أكتوبر المقبل. وتم الاتفاق على القوام الأساسي للمنتخب الأولمبي، على أن يتم الإعلان عنه في الأسبوع المقبل، حيث تم الاستقرار على ضم ٥ مهاجمين في القائمة النهائية وهم: صلاح محسن من الأهلي، مصطفى محمد من الزمالك، طاهر محمد طاهر من المقاولون، وناصر منى من طلائع الجيش، وأحمد ياسر ريان من الجونة.

وعقد حسام البدرى المدير الفني للمنتخب الأولمبي، جلسة مع شوقي غريب بعد قرعة بطولة الأمم الإفريقية للشباب تحت ٢٣ سنة التي

عقد حسام البدرى المدير الفني للمنتخب الأولمبي، جلسة مع شوقي غريب بعد قرعة بطولة الأمم الإفريقية للشباب تحت ٢٣ سنة التي

## الانتفاضة تنذر رغبة ديسابر من «مقصلة» بيراميدز

نجح الفريق الأول لكرة القدم بنادي بيراميدز بقيادة مديريته الفرنسي المخضرم سيسيتيان ديسابر في العودة إلى هيبته مرة أخرى، وذلك بعد الأزمات التي لاحقتة خلال الفترة الأخيرة على المستوى المحلي والإفريقي، بدأت الأزمات في ملاحقة بيراميدز عندما خسر أمام الزمالك في المباراة النهائية بكأس مصر ثلاثية نظيفة، في ظل أداء فني ضعيف لبناء ديسابر آثار الشكوك حول مستقبل المدرب الفرنسي مع الفريق، وبعدها وفي مباراة الذهاب أمام شباب بلوزداد الجزائري بدور الـ ٣٢ الأول من الكونفيدرالية الإفريقية تعادل بنتيجة ١-١ على ملعبه، الأمر الذي جعل سهام الانتقادات تواجه ديسابر، لاسيما أن الفريق كان على حافة السقوط والخروج من البطولة الإفريقية، وحصل ديسابر على فرصة أخيرة في مباراة العودة أمام شباب بلوزداد بالجزائر، وذلك بقرار من إدارة نادي بيراميدز ليبدأ الفريق في العودة بقوة محلياً وإفريقياً.

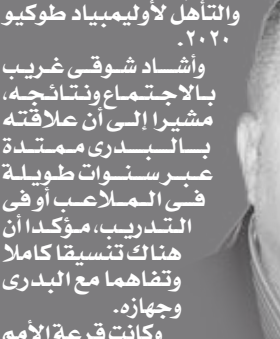
نجح بيراميدز في الفوز على شباب بلوزداد الجزائري في العودة بهدف دون رد سجله جون أنطوي، ليتأهل الفريق إلى دور الـ ٣٢ الثاني من بطولة الكونفيدرالية الإفريقية، بأداء أكثر من رائع خارج ملعبه وسط جماهير المناس، على المستوى المحلي نجح بيراميدز في الحصول على العلامة الكاملة خلال أول جولتين، إذ فاز على إنبي برعاية نظيفة ثم تغلب على طنطا بهدفين مقابل هدف بالجوالة الثانية ليتصدر مسابقة الدوري بفارق الأهداف مع الأهلي صاحب المركز الثاني والزمالك الذي يحتل المركز الثالث.

على مستوى تألق اللاعبين، أظهرت الصفقات الجديدة تألقاً واسعاً إذ نجح الغاني جون أنطوي في تسجيل هدف بيراميدز الوحيد أمام شباب بلوزداد الجزائري في مباراة العودة، وأحرز إبراهيم حسن الذي انتقل إلى الفريق قادماً من الزمالك هدفاً في مرمى طنطا بالجوالة الثانية من الدوري، ونجح عبد الله السعيد لاعب بيراميدز في تصدر قائمة هدافي الدوري المصري برصيد ٣ أهداف متوقفاً على جميع اللاعبين، وذلك بعد مرور جولتين فقط من انطلاق المسابقة المحلية.

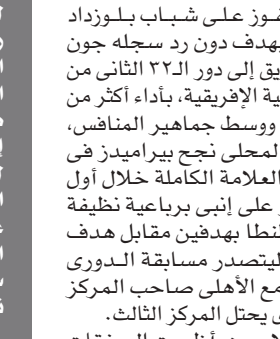
وأصبح بيراميدز مدعماً بلعبين مميزين تعاقداً معهم مجلس إدارته في الميركاتو الصيفي الماضي، وكذلك جهاز فني قوى يؤهله للمنافسة على الألقاب المحلية والإفريقية رغم السقوط المبكر الذي أعقبه عودة قوية. ويمكن القول أن الفرنسي ديسابر ثبت أقدامه بشكل تام مع فريق بيراميدز بعد التأهل للمستحق الذي حققه الفريق تحت قيادته إلى دور الـ ٣٢ الثاني بالكونفيدرالية على حساب فريق شباب بلوزداد الجزائري، بعدما كان مصيره موهوباً بتخطي عقبة منافسه الجزائري.



شوقي غريب



غريب



ديسابر

## أخبار النجوم | أخبار النجوم | أخبار النجوم

إعداد: محمد الصايغ - سارة عبد الباقي

## الثعلب يستجم في السخنة



حرص حازم إمام نجم فريق نادي الزمالك السابق على استغلال الأيام الأخيرة في شهر الصيف من أجل قضاء بعض الوقت على شاطئ البحر، قبل العودة للقاهرة من جديد لاستئناف عمله ضمن الفريق التحليلي لقناة أون سبورت.

الثعلب الصغير اصطحب زوجته وابنتيه في رحلة سريعة إلى مدينة العين السخنة بالتزامن مع الأجازة الأسبوعية لابنتيه والتي أعقبها أجازة يوم السادس من أكتوبر، ونشر حازم إمام مقطع فيديو قصير لشاطئ البحر وهو يجلس أمامه قبل غروب الشمس.



## ابراهيم حسن يشارك ابنته فرحة التخرج

احتفل نجم الأهلي والزمالك ومنتخب مصر السابق إبراهيم حسن مطلع الأسبوع الجاري بتخرج ابنته سارة من الجامعة.

ونجحت سارة إبراهيم حسن في الحصول على شهادتها الجامعية من الجامعة الألمانية في مصر، وحرص والدها على التواجد معها هو ووالدتها بحفل التخرج الذي أقيم بمقر الجامعة بالقاهرة الجديدة.

الجدير بالذكر أن إبراهيم حسن يتولى حالياً مسؤولية إدارة فريق الكرة الأول بنادي سموحة، ضمن الجهاز الفني الذي يقوده توأمه العميد حسام حسن.



## رحلة نيلية لمدافع الأهلي في أسوان

استغل رامى ربيعة مدافع النادي الأهلي فرصة تواجده مؤخرًا مع الفريق الأحمر في أسوان للقيام برحلة نيلية على متن أحد المراكب السياحية.

ووفق نجم دفاع الشياطين الحمر رحلته في نيل أسوان من خلال مقطع فيديو نشره عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي إنستجرام.

وتجدر الإشارة إلى أن السويسري رينيه فايلر مدرب الأهلي أبقى ربيعة على دكة بدلاء الأهلي خلال لقاء أسوان، والذي حسمه الفريق الأحمر لصالحه بنتيجة ١-٥.





سيد سعيد يكتب:

بينما تشهد المنطقة العربية على اتساع خريطتها الجغرافية أحداثاً تهدد استقرار معظم بلدانها، من العراق وسوريا إلى الجزيرة العربية واليمن، ومن ليبيا والجزائر إلى السودان، قفرت من جديد على سطح الأحداث في مصر، أزمة سد النهضة الإثيوبى التي شغلت القاصى والدانى في بر مصر، حيث احتلت جدارة صدارة الاهتمام دون سواها من الأحداث الملتبته في الشرق الأوسط وشمال أفريقية، باعتبارها قضية أمن قومى، تمس حياة المصريين ومستقبل أجيالهم القادمة، فهى إن شئنا الدقة فى توصيفها، قضية وجود، إما نعيش أو لا نعيش، فنهر النيل بالنسبة للمصريين يمثل لهم الحياة والتاريخ والثقافة والحضارة، فعلى ضفافه تجسدت معانى وحدة

هذا الشعب، وتبلورت تقاليد، وترسخت على أرضه أقدم وأعرق حضارة فى التاريخ الإنسانى كله. وسط تلك الأجواء المشحونة بالتوتر فى المنطقة، وهى أجواء تتعدى عنها الصدفه، ابتعاد السماء عن الأرض، بما يعنى وجود قوى دولية ومصالح معقدة، تهيب القربة لإشغال الأزمات فى المنطقة بأكملها، أعلنت الحكومة المصرية عبر وزارة الرى والموارد المائية، عن وصول المفاوضات مع إثيوبيا حول السد إلى طريق مسدود، جراء تعنت الحكومة الإثيوبية، ورفضها كافة الأطروحات التى تراعى مصالح مصر المائية، وتجنب أحداث ضرر جسيم لها.

## فى أزمة سد النهضة..

## كل الخيارات

## مطروحة



إثيوبيا أعادت عمداً المسارات الخاصة

بإجراء الدراسات المتعلقة بالآثار البيئية

والاجتماعية والاقتصادية على دولتى

المصب «مصر والسودان»

## السياسى يحذر من محاولات فرض الأمر الواقع ويؤكد عدم المساس بحصة مصر

إلا أن المتابع سيجد أن الموقف السودانى بات مربياً وصادماً، على الأقل حتى كتابة هذا المقال حسب رؤيتى لمسارات الأزمة، باعتباره أكثر ميلاً للموقف الإثيوبى، كما أنه يرفض دخول وسيط دولى على خط الأزمة، ما سوف يزيد الأمر تعقيداً، لأن وزير الموارد المائية والرى السودانى، ياسر عباس، أعلن عن رفض بلاده المقترح المصرى بإشراك أى طرف دولى آخر لحل أزمة سد النهضة الإثيوبى مؤكداً ثقته فى اللجنة البحثية التى تم تكوينها بواسطة وزراء الخارجية ووزراء الموارد المائية وروساء الاستخبارات، وباحثين وخبراء من الدول الثلاث لدراسة وتقديم سيناريوهات محددة لدراسة قواعد الملة الأول والتشغيل.

مصر التى تبلغ حصتها من مياه النيل حوالى ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً، فى مقابل ١٨ مليار متر مكعب للسودان، دولة المصب الأخرى، من مجموع ٨٤ مليار متر مكعب فى مجموع حجم تدفق مياه نهر النيل سنوياً (١٥٠) مليار متر مكعب أخرى تتبخر بفعل الحرارة تزيد الأثر حتماً هذه مطلقاً من جزء ملة خزان سد النهضة تجنياً لآى أضرار أو حتى مجاعات وانخفاض إنتاج الكهرباء فى السد العالى.

الأقتراح المصرى الذى رفضته إثيوبيا يقضى بأن تقدم إثيوبيا ٤٠ مليار متر مكعب سنوياً من المياه إليها على مدى سبع سنوات وهى الفترة المقترحة لملء خزان سد النهضة، وبقاء مستوى المياه فى السد العالى عند ١٦٥ متراً فوق سطح الأرض. المصبية على تلك الأزمة أنها تحمل فى أحشائها، ما يثير الدهشة، أن بعض الحكومات العربية، تستعمر عشرات المليارات فى إثيوبيا، وأن جزءاً منها فى بناء السد بدافع النكاية أو المناكفات، إلى جانب إسرائيل التى تشجع بكل ثقلاها أية أضرار للدولة المصرية، فهى لم تكن بعيدة عن المشهد، فهى تديره من خلف الستار عبر دعمها لإثيوبيا، بالقطع هذه الأزمة شككت الثقاب عن الأدوار الغامضة لبعض الحكومات، وهى أمور مشبته بكل المقاييس، باعتبار أن الرغبة الخفية لتلك الحكومات، خاصة أن تلك الأصوات وما أكثرها، تحت تهديد مباشر، لأنه موجه ضد مصر، وستكون آثاره السلبية مهددة لحياة ١٠٠ مليون مصرى، بل مهدد لكل الأجيال القادمة.

وبالرغم من ذلك، إلا أنه كان لافتاً للانباء وجود أصوات عربية لديها فناعاات قومية، خاصة من المقيمين فى الغرب داعمة للموقف المصرى، المتعلق بحقوقه، بل أن تلك الأصوات وما أكثرها، تحت الحكومات العربية بدعم الموقف المصرى من دون تردد أو استثناء، باعتبار أن أية أضرار للشعب والدولة المصرية ستكون تداعياته مؤثرة بالتعبية على المنطقة العربية بأكملها.



## إصرار الجانب الإثيوبى على تخفيض حصة مصر من المياه لا يمكن أن يمر دون التصدى له بكل الوسائل

هذا من الأمور الطبيعية، حتى لا يفقد الوسيط حياده، كل الأطراف، أما البيان الذى تناقلته وسائل الإعلام العربية والدولية، فقد جرى انتقاء مفرداته بعناية شديدة، لكن حدث تبايناً بشأنه فهناك من رأى أنه شديد الغموض لعدم تطرقه لاحترام اتفاقيات توزيع المياه الدولية إلا أن هذه الرؤية من وجهة نظرى، ليس محلها بيان سياسى، إنما يمكن التويل على الموقف فى إطار التفاوض، لأن كافة الاتفاقيات تتيح لمصر الحصة الأكبر من المياه، وكانت الحكومة المصرية فى ظل وجود تقارب الموقفين السودانى والإثيوبى، طلبت مصر دخول طرف رابع حيادى لتسهيل عملية التفاوض. نحن هنا لا نعرف ما إذا كانت الإدارة الأمريكية ستقوم بالوساطة لنزع فتيل الأزمة، ومنع أى انفجار عسكري محتمل، أو أن البيان الصادر عن إدارتها ليس سوى نوع من حث الأطراف على الوصول لصفحة اتفاق، لكن ما نعرفه أن إسرائيل هى التى حرّضت إثيوبيا على بناء هذا السد، وقدمت لها القروض والخبرات الهندسية لتهديد أمن مصر، وتقليص حصصها المشروعة من المياه، ولا نستبعد أن تستمر الدولة العبرية فى دعم الموقف الإثيوبى من خلال حث الطرف الأمريكى على تشييد هذا الموقف، خاصة أن إثيوبيا كافت إسرائيل، بالاعتراف بها وتوثيق علاقاتها بدول أفريقية أخرى، واستضافة بنيامين نتانياهو رئيس وزراءها فى أديس أبابا ومخاطبة اجتماع لمنظمة الوحدة الأفريقية.

الإصرار الإثيوبى يتعارض مع نص اتفاق إعلان المبادئ الموقف فى شهر مارس ٢٠١٥. كما يتعارض جملة وتفصيلاً مع الأعراف والقواعد المتبعة دولياً، فى بناء وإدارة السدود على الأنهار المشتركة، بحسب المحدث الرسمى لوزارة الرى والموارد المائية، فضلاً عن أن المقترحات الإثيوبية جاءت بمثابة ردة عن المبادئ الحاكمة لعملية الملة والتشغيل، دون أن يشمل أى ضمانات تذكر حول وجود حد أدنى من تصريف المياه السنوى والتعامل مع حالات الجفاف فى المستقبل. الدولة المصرية استخدمت حقها فى تفعيل المادة العاشرة من إعلان المبادئ، التى تقضى بمشاركة طرف رابع كوسيط دولى فى المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، بهدف التوصل إلى صيغة اتفاق تحفظ حقوق الدول الثلاث، وقد أبدت الولايات المتحدة الأمريكية موافقتها للدخول كوسيط، باعتبارها دولة حليفة لكافة الأطراف، فهى استشعرت احتمالات تقاوم هذه الأزمة، وزيادة حدة التوتر بين أطرافها، بل ووصولها للمستدامة، بالإضافة إلى احترام دول وادى النيل لتبعضهم البعض فيما يخص حقوقهم فى المياه، البيان الأمريكى وإن أتم فى ظاهره بالغموض، فهذا لا يمكن تفسيره إلا بجديّة الرؤية، باعتبار أن الوسيط لا يفضح عن مكنون رؤيته فى حل الأزمة، حيث رأى البعض أن البيان جاء لإرضاء كافة الأطراف، لذا فإننى أرى أن

تأكيدات القيادة السياسية فى هذا الشأن، لا تحتاج إلى تفسير فهى واضحة، وتعنى أن كل الخيارات مطروحة، بما يعنى أن إصرار الجانب الإثيوبى على تخفيض حصة مصر من المياه لا يمكن أن يمر دون التصدى له بكافة الوسائل، باعتبار أن الإصرار بمصالح مصر وأمنها القومى لن يمر، وهى سياق التأكيد على صرامة الموقف المصرى الرسمى المعبر عن الرغبة الشعبية، قال الرئيس: «إنه تابع عن كتب نتائج الاجتماع الثلاثى لوزراء الرى فى مصر والسودان وإثيوبيا، الذى لم ينتج عنه أى تطور إيجابى، كما قال فى تغريدة على تويتر: «أؤكد أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها ملتزمة بحماية الحقوق المائية المصرية فى مياه النيل، ومستمرة فى اتخاذ ما يلزم من إجراءات على الصعيد السياسى وفى إطار محدثات القانون الدولى لحماية هذه الحقوق».

فى هذا السياق لا يمكن بحال من الأحوال إغفال، أن أصواتاً داخل المجتمع المصرى ترى ختمية الخيار العسكري لتدمير سد النهضة، إذا لم تحترم إثيوبيا المطالب المصرية، التى تحتاج بالأساس لزيادة حصتها المائية كى تلائم الزيادة السكانية، خاصة أن مياه النيل بالنسبة للمصريين مسألة حياة أو موت، التفاضيل المحيطة باجتماعات التفاوض فى العاصمة السودانية الخرطوم، تشير إلى أن مصر قدمت اقتراحاً يتضمن مناقشة قواعد تشغيل سد النهضة، إلا أن الجانب الإثيوبى أصر على أن يقتصر التفاوض على قواعد التشغيل أثناء ملة الخزان وليس قبله، وهذا

الإعلان الرسمى الصادر من الحكومة المصرية عن فشل المفاوضات، ليس مجرد تصريحات عادية يمكن التعامل معها مثلما يحدث مع أى خلافات فى وجهات النظر بين العديد من الدول، لكنه إعلان يحمل فى طياته نفاذ الصبر، ما جعل الأزمة تقترض نفسها بقوة، خاصة أن الجانب الإثيوبى ضرب بعرض الحاملت بتمهلاته واتفاقاته، التى تم التوصل إليها أثناء زيارة «أبي أحمد» رئيس الوزراء الإثيوبى إلى القاهرة منتصف العام الماضى، وهى الزيارة التى تضمنت تمهلاتاً يقضى بعدم المساس بحصة مصر من المياه، إلا أن الحكومة الإثيوبية تراجمت عن تلك التمهلات، ورفضت المقترحات المصرية الرامية إلى ملة بحيرة سد النهضة فى مدة زمنية سبع سنوات، وليس ثلاث سنوات حسبما يصر الجانب الإثيوبى، الذى يرى أن القرار سيادى بالنسبة لهم ولا يخص سوى إثيوبيا، بما يعنى أن التعتن يلغ مدام، ويعنى أيضاً رفضهم أية أحداث فيما يتعلق بسنوات ملة السد، هذا الإصرار جاء أثناء اجتماع وزراء الرى فى مصر والسودان وإثيوبيا، الذى انعقد قبل أيام قليلة بالخرطوم، ليبحث كيفية التوصل إلى حلول مرضية لكافة أطراف الأزمة.

القراءة الدقيقة لملف المفاوضات التى استمرت ما يزيد على ٤ سنوات كاملة، تقيد بأن صير الدولة المصرية لإيجاد حلول دبلوماسية ربما ينفذ أمام الإصرار الإثيوبى، وربما يؤدى إلى أكثر من احتمال، منها اللجوء إلى التحكيم الدولى، وهذا سوف يستغرق وقتاً طويلاً تتمكن فيه إثيوبيا من فرض الأمر الواقع، وربما يؤدى لالأضرار بمصالح مصر وانخفاض منسوب المياه خلف السد العالى، وصولاً للتلوث وبوار الأراضي الزراعية وتعطيل إنتاج الكهرباء، أما

احتمال الأخير فهو الحل العسكرى، إذا كان احتمال التحكيم غير مجدياً وسيطيل أمد التفاوض بما يحقق رغبة الحكومة الإثيوبية، خاصة إذا علمنا أن إثيوبيا أعادت خلال ٤ سنوات كافة المسارات الخاصة بإجراء الدراسات المتعلقة بالآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية على دولتى المصب، «مصر والسودان».

هنا علينا أن نتوقف ونقرأ بروية تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى، لتصور ما يمكن أن تذهب إليه تداعيات الأزمة، بأن نضع تلك التصريحات فى ميزان التحليل السياسى من منظور الأمن القومى ومن منظور التزام الدولة المصرية باحترام القانون الدولى، والعمل على تجاوز الأزمات بالحلول الدبلوماسية، لكن ماذا قال الرئيس فيما يتعلق بهذه القضية؟ قال: «إن يتم تشغيل سد النهضة يفرض الأمر الواقع، ولا بد من الحفاظ على حصة مصر المائية كاملة»، وهى السياق ذاته اتهمت الحكومة الإثيوبية، بأنها استغلت أحداث ٢٠١١ للعضى فى إقامة السد الذى سيكون له تأثير كبير على أمن مصر المائى والقومى.

أصوات داخل المجتمع ترى ختمية الخيار العسكرى لتدمير سد النهضة إذا لم تحترم إثيوبيا المطالب المصرية

أصوات عربية لديها فناعاات قومية، خاصة من المقيمين فى الغرب داعمة للموقف المصرى، المتعلق بحقوقه، بل أن تلك الأصوات وما أكثرها، تحت الحكومات العربية بدعم الموقف المصرى من دون تردد أو استثناء، باعتبار أن أية أضرار للشعب والدولة المصرية ستكون تداعياته مؤثرة بالتعبية على المنطقة العربية بأكملها.